وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

البطالة عند الشباب ودورها في ظهور بعض الجرائم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: جريمة وانحراف

إعداد الطلبة:

- بوعمريون يسرى
- العيداني محمد أمين

تحت إشراف الأستاذ(ة):

رتيمي أسماء

السنة الجامعية 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر و الحمد أولا لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه.

يسرني أن أتقدم بالشكر و التقدير إلى الأستاذة الفاضلة " رتيمي أسماء " التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة .و لما قدمته لي من دعم وتوجيهات كان لها الأثر في إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقديرللأستاذة سنوسي حياة على المساعدة التي قدمتها لي في هذا العمل ، وكذلك أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاطلاع على هذا الجهد المتواضع .

الإهـــداء

إلى التي حملتني وهنا على وهنا و أعطتني زهرة شبابها وكل ما تملك إلى أقربهم "أمي الحبيبة " التي تعبت من أجلي وكانت الأم و الأب بالنسبة لي و أوصلتني إلى ما أنا عليه .

إلى روح ابي الطاهرة وعمي رابح الذي تمنو أن يروني في أعلى مراتب العلم رحمهما الله .

إلى روح جدتي وخيتي رحمهما الله .

إلى الذي وقف إلى جانبي و شجعني من اجتياز هذه المرحلة برغم الظروف التي واجهتها K

إلى أخي وكل من ترعرعت بينهم بنات عمي محمد رحمه الله وأولادهم و سامية و ابناءها و عمتي وبناتها وكل عائلتي.

إلى صديقتي وأختي كريمة التي رافقتني في مشواري الجامعي ولمدة 5 سنوات .

إلى كل من يعرفني من قريب و بعيد .

يسرى بوعمريون

الإهـــداء

إليك أبي و إليك أمي يامن سهرتم على تحفيزي للدراسة ، يامن علمتموني معنى الصبر ومعنى الجد ، وعنى انك لاتستسلم مهما واجهتك الصعوبات

إلى إخوتي و احبتي في الله من دعو لي بالخير ومدو لي يد العون

الى كل من كانو لي سندا

ولا انسى كل من وجهني ودرسني .

محمد امين العيداني

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير	
إهداء	
الملخص	
محتويات الدراسة	
المقدمة	أ-ج
الفصل الاول:الإطار التصوري للدراسة	
الاشكالية	1
فرضيات الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
مفاهيم الدراسة	5
الدراسات السابقة	13
1-دراسةجزائرية	13
2-دراسةعربية	14
الفصل الثاني: البطالة	
تمهيد	17
ماهية البطالة	
مفهوم البطالة	18
أنواع البطالة	21
أسباب البطالة	24
الأثارالناجمةعن البطالة	26
الخلاصة	29
الفصل الثالث:الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة	

تمهيد	31
اولا : ماهية الجريمة	
مفهوم الجريمة	32
أقسام الجريمة	35
أسباب الجريمة	38
إحصاءات الجريمة في الجزائر	39
علاقة البطالة بالجريمة	41
ثانيا:الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة	
1/السرقة	
مفهوم السرقة	43
أنواع السرقة	44
أسباب السرقة	45
دور البطالة في ظهور جريمة السرقة لدى الشباب	46
2/العنف	
تعريف العنف	48
أسباب العنف	48
أشكال العنف	49
دور البطالة في ظهور جريمة العنف	50
3/بيع وتعاطي المخدرات	
مفهوم الإدمان و المخدرات	52
أسباب تعاطي المخدرات	53
أثار تعاطي المخدرات	54
دور البطالة في ظهور جريمة بيع و تعاطي المخدرات لدى الشباب	56
خلاصة	
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة	

منهج الدراسة	59
ادوات الدراسة	60
عينة الدراسة	62
مجالات الدراسة	63
الفصل الخامس : الجانب التطبيقي	
تمهيد	65
تحليل ومناقشة الفرضيات	66
الاستنتاج العام	98
خاتمة	102
قائمة المراجع	105
الملاحق	110

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	68
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	68
3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	69
4	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	70
5	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	71
6	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	71
7	توزيع أفراد العينة حسب سبب عدم العمل	72
8	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات ارتكاب الجريمة	73
9	توزيع أفراد العينة حسب دخول السجن وعلاقته بنوع الجريمة	74
10	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة وعلاقته بنوع الجريمة	75
11	توزيع أفراد العينة حسب علاقة مع الأسرة وعلاقته بنوع الجريمة	76
12	توزيع أفراد العينة حسب دور المبحوث في اتخاذ القرارات في البيت وعلاقته بنوع الجريمة	77
13	توزيع أفراد العينة حسب تحفيز عائلة في اتخاذ القرارات وعلاقته بالجريمة	79
14	توزيع أفراد العينة حسب ثقافة الحوار وعلاقته بنوع االجريمة	80
15	توزيع أفراد العينة حسب أسلوب التنشئة	81
16	توزيع أفراد العينة حسب مكان قضاء وقت الفراغ و علاقته بالجريمة	82
17	توزيع أفراد العينة على حسب مع من يتم قضاء الوقت وعلاقته بالجريمة	83
18	توزيع أفرد العينة على حسب نوع الاصدقاء الذين يتم مصاحبتهم	85
19	توزيع أفراد العينةحسب ارتكاب الأصدقاء للجرائم وعلاقتها بالجريمة	86
20	توزيع أفراد العينة حسب الشجار الاصدقاء و علاقته بلجريمة	87
21	توزيع أفراد العينة حسب سلوكيات الاصدقاء وعلاقتها بالجريمة	88

22	توزيع أفراد العينة حسب الدخل وعلاقته بالجريمة	89
23	توزيع أفراد العينةحسب نوع الممتلكات الذي يمتلكها	90
24	توزيع أفراد العينة حسب من يقوم بإعالة العائلة وعلاقتها بالجريمة	91
25	توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المال في حالة عدم توفر العمل	92
26	توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول على المال وعلاقته بالجريمة	94
27	توزيع أفراد العينة حسب العمل و الاجرة منخفظةوعلاقته بالجريمة	95
28	توزيع أفراد العينة حسب الجرائم التي تظهر بسبب البطالة	96

الملخص:

تعتبر البطالة من المشكلات الأساسية و الفتاكة التي تمس الدول سواءا كانت دول متقدمة أو متخلفة ، حيث تعكس ظاهرة البطالة عدة أثار على المجتمع و الفرد و خاصة على الشباب ومن بين هذه الأثار الجريمة، حيث تظهر الجريمة وبكثرة بين الشباب ومن أهم الجرائم التي تظهر بسبب البطالة (السرقة، العنف ،بيع و تعاطي المخدرات).

من خلال دراستنا قمنا في الفصل الثاني بدراسة البطالة وانواعها وأسبابها والأثار الناجمة عنها . أما في الفصل الثالث فتطرقنا في دراستا عن الجريمة أقسامها وأسبابها وعلاقتها بالبطالة ، كما درسنا دور البطالة في ظهور بعض الجرائم لدى الشباب ، كما تطرقنا من خلال دراستنا لدراسة أسباب ظهور هذه الجرائم لدى الشباب حيث وجدنا من خلال دراستنا للفرضيات أن الظروف الإقتصادية و الإستقرار الإجتماعي لدى الشباب له دور في ظهور جريمة السرقة و العنف ، وبيع و تعاطي المخدرات وتطرقنا لكل هذه في الجانب التطبيقي ، ومن خلال تحليلنا للفرضيات وجدنا أن للظروف الأقتصادية و الإستقرار الإجتماعي لهم دور في ظهور الجرائم لدى الشباب ، وبالتالي نجد أن للبطالة دور في توجه الشباب نحو السلوك الإجرامي .

الكلمات المفتاحية:

البطالة ، الجريمة ، السلوك الإجرامي ، الظروف الإقتصادية ، الإستقرار الإجتماعي .

المقدمـــة

المقدمة

البطالة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية تعاني منها جميع الدول سواءا كانت دول نامية أو متقدمة ، ولا يكاد يخلو المجتمع الجزائري من هذه الظاهرة بشكل أو اخر، فهي من المشكلت الرئيسية التي تعرقل تطور المجتمع وتقدمه ، ولقد برزت مشكلة البطالة ضمن المشكلات التي تحاول السياسات والخطط الاجتماعية مواجهتها ووضع الحلول المناسبة لها. ومن أهم الأثار الناجمة عن البطالة السلوك الاجرامي لدى الشباب وذلك لتعويض العجز الذي يشعرون به . وهنا تظهر الجريمة التي تعتبر من أخطر الظواهر التي تهدد البشرية وهذا راجع للضرر الناجم عنها ، وعلى الرغم من الجهوذ المبذولة من طرف الدولة للقضاء على هذان الظاهرتان إلى أنهما في تزايد مستمر .

ويرى الخبراء والمختصون أن للبطالة آثار سلبية عديدة على الفرد والمجتمع و ذلك لما تحدثه من آثار سلبية على الجانب الأمني، فقد استحوذ ميدان الدراسة العلاقة بين البطالة والجريمة على اهتمام العديد من الخبراء والباحثين في مجال علم الجريمة وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع، فيرون أن العلاقة البطالة بالإجرام علاقة غير مباشرة و مباشرة في نفس الوقت، فالبطالة تعني حرمان العامل الذي توقف عن العمل من مورد رزقه، وهو ما يؤدي إلى عجزه عن إشباع حاجته اليومية، وبالتالي يضطر لارتكاب الجرائم للحصول على قوته.

ولقد حاولنا في اختيارنا للموضوع أن يكون الموضوع محدد علميا و سوسيولوجيا ولقد حاولنا أن نحدد الأبعاد التي رأينا أنها تخدم أغراض البحث العلمي ومقتضيات الفهم والمعرفة بمدركات البحث ومنهجية التقصي وجمع المعلومات ولقد ترجم ذلك في الإشكالية .

فقد تم تقسيم البحث أو موضوع الدراسة إلى فصول نظرية وفصول ميدانية، ففي الجانب النظري بعدما حددنا الموضوع والإشكالية وتحديد مصطلحات البحث أو الموضوع، ورعينا الدقة العلمية في تحديد المصطلح وهذا ما ساعدنا في تحديد أبعاد الدراسة.

ومن أجل ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى 5 فصول:

الفصل الأول: يتناول موضوع الدراسة حيث تضمن تحديد الإشكالية التي تنتهي بطرح تساؤل رئيسي، ثم تحديد جملة من الفرضيات تجسدت في فرضية عامة وفرضيات جزئية تغطي كل منها جانبا من جوانب الموضوع، ثم بيان أهداف الدراسة ومبررات اختيارها والمفاهيم أساسية في الموضوع، فضلا عن الدراسات السابقة للاستفادة منها.

الفصل الثاني: ويركز على معالجة مشكلة البطالة في المبحث الأول تحدثنا عن ماهية البطالة فقسمنا المبحث إلى أربع مطالب المطلب الأول تحدثنا عن مفهوم البطالة والثاني تحدثنا عن أنواع البطالة أما الثالث تحدثنا عن أسباب البطالة، والمطلب الرابع تحدثنا عن الآثار الناجمة عن البطالة .

الفصل الثالث: أما في هذا الفصل تحدثنا عن ماهية الجريمة فتناولنا مفهوم الجريمة وأقسامها وأسبابها كما تطرقنا عن إحصاءات الجريمة في الجزائر كما تحدثنا عن علاقة الجريمة بالبطالة و أخير درسنا الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة أنواعها وأسبابها ودورها.

الفصل الرابع: وفي هذا الفصل عرضنا الأسس المنهجية للدراسة ، فتم تحديد منهجية الدراسة وعينة الدراسة ومختلف أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، فضلا عن الأساليب المستخدمة.

الفصل الخامس: والذي خصص لعرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وكذا تفسيرها في ضوء الفرضيات المطروحة وتوضيح دلالتها بالنسبة لأهداف البحث وبناء على هذه النتائج يتم التوصل إلى خاتمة البحث.

أسباب اختيار الموضوع:

كما هو معروف، فإن انجذاب الباحث نحو موضوع دون آخر يرتبط بأسباب ،أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، لذا فقد تم اختيارنا لهذه الدراسة تبعا لجملة من الأسباب التي تلخصت فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

- تم اختيار الموضوع تبعا للرغبة الشخصية لدراسة الموضوع واقتناع بأهميته.

- الرغبة في التعرف على الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة.

– تعميق المعارف الذاتية حول الموضوع، على اعتبار أن مشكلة البطالة عند الشباب لها دور في ظهور بعض الجرائم يبقى مطروحا وذو أهمية كبيرة خاصة مع تفاقم ظاهرتي البطالة والجريمة عند الشباب بشكل ملفت للانتباه.

الأسباب الموضوعية:

هناك العديد من الأسباب الموضوعية التي دفعت إلى إنجاز هذا البحث منها ما يلي:

– يمثل الموضوع ظاهرة اجتماعية هامة تمثلت في البطالة تمس المجتمع وصفوته المتعلمة، ألا وهي فئة الشباب، حيث أن تعطلها له آثار سلبية على المستويين العام والخاص.

– يطرح الموضوع أيضا قضية هامة وهي الجرائم التي تظهر عند الشباب البطالين عن العمل والتي من أبرزها السرقة والعنف وتعاطي وبيع المخدرات.

– الرغبة في إثراء الرصيد البحث العلمي في مجال علم الاجتماع الجريمة والانحراف، وتدعيم المكتبة بموضوع يفيد الكثير من الطلبة.

الفصل الأول : الاطار التصوري والنظري للدراسة

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهداف وأهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإشكالية :

تشكل الجريمة خطرا اجتماعيا لأنها تمثل مساسا بحقوق الفرد أو المصالح الجديرة بالحماية الجنائية ،وهي تهدد الكيان البشري في أمنه و استقراره بل وحياته ،و الجريمة ظاهرة قديمة ظهرت منذ ظهور البشرية و تطورت مع مرور الزمن ،وقد اصبحت المجتمعات الغربية والعربية عامة ،و الجزائرية خاصة تعاني من الجريمة حيث انتشرت و بكثرة جرائم القتل و السرقة و بيع وتعاطي المخدرات و العنف .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمواجهة هذه الجرائم و القضاء عليها إلا أنها في تزايد مستمر .و الاحصائيات الخاصة بالجريمة و الانحراف تشير إلى أن الزيادة في الجرائم في تزايد مستمر وعلى كل المستويات[1].

فقد كشف التقرير الرسمي الصادر عن السلطات الجزائرية سنة 221 أن معدل الجريمة ارتفع بنسبة 14% مقارنة مع معدل العام الماضي.وفي تقرير المن الوطني تم الكشف أن الجهات المعنية عالجت حوالي 57798 قضية مخدرات من اصل 58124 قضية مسجلة و اسفرت عن توقيف 6936 شخصا .كما تم توزيع قضايا مسجلة بالدرجة أولى على جرائم المساس بالأشخاص حيث بلغ

[1]– أحمد حويتي و آخرون . البطالة و علاقتها بالجريمة و الانحراف في الوطن العربي .أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياضي ،السعودية ،1998 ،ص 11.

عدد القضايا 87163 قضية عولج منها 68027 قضية وهذا حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية[1].

وقد تم اختيار هذه الاحصائيات لنبين نسبة ارتفاع الجريمة من عام لآخر و كذلك الوقوف على عوامل و أسباب ارتفاعها .

إن التطور الملحوظ الذي يشهده العالم في انتشار الجريمة له عدة عوامل التي ساهمت في انتشارها ،من بينها الرفاهية و الراحة و كذلك زيادة عدد السكان في المجتمعات التي أصبحت تعرف تنوعا و تطورا اقتصاديا ،و قد اصبح المجتمع يعتمد على الآلة عوض الانسان في العمل . وظهور مجتمع صناعي الذي أدى إلى ظهور و تزايد بعض الظواهر داخل المجتمعات من بينها البطالة .حيث ظهرت البطالة في هذه المجتمعات بشكل كبير و متزايد بسبب تزايد عدد السكان من جهة و بسبب قلة مناصب العمل بين الشباب من جهة أخرى ،وكذلك بسبب الاستغناء على اليد العاملة البشرية و استبدالها بالآلات مما أثر على بنية المجتمعات خاصة فئة الشباب الذي دخل في مرحلة البطالة الذي تترتب عن هذه الظاهرة ظهور الجريمة ومختلف الآفات الاجتماعية بين المجتمعات و خاصة بين الشباب .فالبطالة لها أثر خطير على الفرد و هي مرتبطة بالجريمة بصورة واضحة .حيث يلجأ العاطل عن العمل في إشباع حاجاته بطرق غير مشروعة التي قد تتخذ صور التشرد و الانحراف و جرائم الأموال و لا سيما السرقة أو الاتجار في بعض الموارد وحيازتها أو ممارسة بعض الأنشطة

[1]– عثمان لحياتي . الجريمة و العقاب . الجزائر ،تاريخ النشر 2022/02/10 ،تاريخ الدخول إلى الموقع SOSIETY<HTTPS : WWW.ALARABY.CO.UK 23 :20 2022/05/10

غير المشروعة ،ومن بين العوامل المؤثرة على الشباب في ارتكاب الجريمة هي العوز المادي و التفاوت الاجتماعي بين الأفراد وتعد هذه العوامل دور في توجه الفرد نحو الجريمة .

إنّ الكثير من الدراسات العلمية ربطت بين الجريمة و البطالة واعتبروا أن هناك ارتباط بين هذين المتغيرين فاعتبروا أنه كلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة فالبطالة تعني حرمان الفرد من مورد رزقه ما يؤدي إلى عجزه عن إشباع حاجاته الضرورية مما قد يضطر غلى سلك سبل الجريمة .و قد ركزت أغلب الدراسات على ذلك .في ظل البيانات التي تؤكد ارتفاع البطالة ،وانطلاقا من ذلك تمحور السؤال الرئيسي لهذه الدراسة حول :

ما هو دور البطالة عند الشباب في ظهور الجريمة ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل عدم الاستقرار الاجتماعي للبطال يؤدي به لارتكاب السلوك الإجرامي؟.

- هل الظروف الاقتصادية المزرية للبطال تؤدي به إلى قيامه ببعض الجرائم؟.

الفرضية العامة:

للبطالة عند الشباب دور في ظهور بعض الجرائم.

الفرضيات الجزئية:

- يعتبر عدم الاستقرار الاجتماعي للبطال دافع لارتكاب السلوك الإجرامي.

- تؤدي الظروف الاقتصادية المزرية للبطال إلى قيامه بارتكاب بعض الجرائم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتطرق إلى موضوع البطالة عند الشباب ودورها في ظهور بعض الجرائم، وذلك لأن هذه الظاهرة أصبحت منتشرة بكثرة في الجزائر، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف عن دور البطالة عند الشباب في ظهور الجرائم.

- الوقوف عن الآثار الناجمة عن البطالة.

- الوقوف عن الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة.

- محاولة إيجاد الحلول لهذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تعد مشكلة البطالة عند الشباب دورها في ظهور الجريمة من المشكلات الهامة التي يجب دراستها، وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- محاولة معرفة العوامل الآثار الناتجة عن البطالة عند الشباب.

- محاولة كشف الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة.

- محاولة إيجاد الحلول للقضاء على مشكلة البطالة عند الشباب والتي تكون حل لإبعادهم عن ارتكاب الجرائم.

تحديد المفاهيم:

مفهوم البطالة:

لغة: البطالة لفظ مقابل للعمالة ومضاد له، والعامل والعاطل يكونان على طرفي نقيض، إن اللفظ البطالة لغة كما ورد عند ابن منضور[1].

قد أتى من الفعل بطل وبطل، وله معان كثيرة ومنها أنه يعني التعطل، وأنه يقال بطل الأجير (بالفتح) يبطل بطالة وبطاله/ أي تعطل فهو بطال، وهي في معجم الرائد تدور في نفس الإطار، حيث يذكر أيضا أنها قد اشتقت من بطل وبطل وبطيل، وتعني عدم توافر العمل للراغبين فيه والقادرين عليه[2]، وتعرف في اللغة حسب معجم المعاني بأنها من فعل بطل أي فسد أو ذهب ضياعا.

[1]– ابن منظور . جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب ، المجلد الأول"، بيروت، 1288، ص227.

[2]– مسعود جبران.–الرائد– .الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1986، ص326.

اصطلاحا: يعتبر مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل ولقد احتل جزءا كبيرا في عدد من الفروع المعرفية منها علم الاقتصاد وعلم الاجتماع، ومن أهم هذه التعاريف نذكر:

المفهوم الاقتصادي: يمكن تعريف البطالة من المفهوم الاقتصادي بأنها هي التوقف عن العمل أو عدم توفر العمل لشخص قادر عليه وراغب فيه، وقد تكون بطالة حقيقية أو مقنعة كما قد تكون بطالة دائمة أو بطالة جزئية وموسمية.

وتتضاعف تأثيراتها الضارة إذا استمرت لمدة طويلة وخاصة أوقات الكساد الاقتصادي[1].

كما تعرف البطالة بأنها بقاء العامل خارج نطاق العمل المنتج رغم قدرته عليه وهي أيضا ندرة توافر العمل المناسب لشخص راغب فيه وقادر عليه نظرا لزيادة القوى البشرية المؤهلة عن حجم فرص العمل التي يتيحها المجتمع سواءا كانت إنتاجية أم خدامتية[2].

كما تعرف بأنها عدم توفر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتناسب مع استعداداته وخبراته وذلك حالة سوق العمل[3].

البطالة من حيث المفهوم العلمي:

أن البطالة هي حالة التي لا يستخدم المجتمع قوة العمل استخداما كاملا أو أمثلا، ومن ثم يكون الناتج الفعلي في هذا المجتمع أقل من الناتج المحتمل مما يؤدي إلى تدني مستويات رفاهية أفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه[4].

---

[1]– أحمد علي السقاف . بطالة الشباب (الاسباب و المعالجة). كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، اليمن ، 2017.

[2]– د. طارق عبد الرؤوف عامر. أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد و الأسرة و المجتمع و دور الدولة في مواجهتها .. ط2، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص12.

[3]– عبد الخالق عفيفي. بطالة الشباب و أثرها على التنمية الشاملة . القاهرة، مصر ، سنة 1993، ص38.

[4]– عبد القادر محمد عبد القادر. نحو المفهوم العلمي للبطالة .مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، ع1، المجلة 27، الإسكندرية ،مصر، 1990، ص ص205– 206.

المفهوم الإجرائي للبطالة:

من خلال تعريف السابقة للبطالة اعتمد على المفهوم الإجرائي التالي للبطالة:

البطالة هي ظاهرة اقتصادية اجتماعية وتعني الأشخاص العاطلين عن العمل، ويعني البطالة أيضا هم الأفراد الذين يبحثون عن فرص للعمل ولا يتحصلون عليها سواءا في مجال دراستهم أو تخصصهم، أو في مجالات أخرى.

تعريف الجريمة:

لغة: أصل كلمة جريمة من مجرم أي قطع وكسب، أي الكسب المستهجن والمستحب والمكروه، وفي آخر يراد فيها الحمل عن الفعل آثما، ومن ثم يمكننا إطلاق كلمة جريمة على كل فعل أو سلوك مخالف للحق، كما اشتق من ذلك المعنى إجرام وأجرموا.

وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ﴾[1].

وقد قال الله تعالى: ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ﴾[2].

وقد قال تعالى: ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾[3].

كما أخذت كلمة جريمة من الجرم والجرم هو الذنب وجمع إجرام وجرم هو الجريمة، ويقال جرم الفلان أي أذنب وأخطأ، أما في اللغة الإنجليزية فتدل كلمة (crime) على الجريمة وأصلها crimen وهي كلمة لاتينية اشتقت من (cernere) التي أتت بدورها من أصل يوناني معناها التحيز والشذود عن السلوك العادي، أما المجرم فهو شخص شذا عن السلوك العادي[4].

---

[1] – سورة المطففين، آية 29.

[2] – سورة المرسلات، آية 46.

[3] – سورة يونس، آية82.

[4] – أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن التويجري. الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للعائدات الجريمة. ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011، ص ص28– 29.

اصطلاحا:

نلاحظ من خلال التعريف اللغوي هو التوضيح المعنى وأصل الكلمة فقط، ومن أجل التوضيح أكثر سوف نتطرق إلى التعريف الاصطلاحي من خلال التعريف الاجتماعي والقانوني للجريمة على النحو التالي:

1- المفهوم الاجتماعي للجريمة:

يعتبر علماء الاجتماع الجريمة ظاهرة اجتماعية، وأن التجريم ليس حكرا على رجل القانون بقدر ما هو مستمد من الواقع الاجتماعي بما يحويه من قيم ومعايير اجتماعية[1].

وبالتالي يمكن اعتبار الفعل بأنه إجرامي من عدمه، ليس بكونه منصوصا عليه في نص تشريعي، وإنما بمبادئ الأخلاق والقيم الأخلاقية التي تسود المجتمع.

وبهذا يكون معنى الجريمة عبارة عن خروج عن معايير المجتمع أو عن القواعد التي يحددها المجتمع والتي تكون تحكم سلوك أفراده، أو هي تلك الأفعال التي تمثل خطرا على المجتمع والتي تجعل من المستحيل تحقيق التعايش السلمي بين الأفراد.

كما يعرف إيميل دوركايم الجريمة على أنها الفعل الذي يقع بالمخالفة للشعور الجماعي[2].

كما يعتبر دوركايم الجريمة ظاهرة طبيعية تتصل بتكوين المجتمع وطبيعة الاجتماعية، ينتجها المجتمع نفسه خلال إدانته وتحديد لبعض الأنماط السلوكية بوصفها أفعالا مخلة بالمعايير والقواعد المألوفة ويعتبرها جرائم[3].

---

[1]- علي محمد جعفر. الإجرام وسياسة مكافحته . دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1993، ص6.

[2]- أميل دروكايم. قواعد المنهج في علم الاجتماع . ترجمة محمود قاسم، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1974، ص160.

[3]- إبراهيم أكرم. نشأت علم النفس الجنائي، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2015 .، ص14.

المفهوم القانوني للجريمة:

من الناحية القانونية تعرف الجريمة كما عرفها التقليدي بأنها كل فعل أو امتناع عن فعل يجرمه القانون له عقوبة أو تدبيرا احترازيا وقائيا، يمثل قاعدة جزائية تطبق على الخارجين عن القانون[1]، ومن التعاريف القانونية للجريمة تعريف العالم سدرلاند الذي يقول فيه: "أن الجريمة هي السلوك الذي تجزمه الدولة لما يترتب عليها من ضرر على المجتمع، والذي تتدخل لمنعه بعقاب مرتكبيه، ويرتبط مفهوم الجريمة من هذه الناحية بقانون العقوبات من جهة وبالمجتمع من جهة أخرى.

المفهوم الإجرائي للجريمة:

من خلال التعريف اللغوي للجريمة وكذلك التعريف الاصطلاحي من الناحية الاجتماعية والقانونية نجد أن هناك عامل مشترك للجريمة هو خروج عن معايير أو القواعد التي يحددها المجتمع.

وعليه اعتمد على التعريف الإجرائي الآتي للجريمة:

الجريمة هي ظاهرة اجتماعية، وهي كل فعل أو امتناع عن الفعل من إنسان عاقل، ويجرم القانون لمرتكبي الجريمة بعقوبة أو تدبير احترازي.

مفهوم السلوك الإجرامي:

لغة: جاء في لسان العرب في مادة [سلك] ما يلي: ‹‹سلك السلوك بالفتح: مصدر سلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكا .. والمسلك: الطريق.

[1]– فرح صلاح الهريش. علم الإجرام. ط1، المكتبة الوطنية، بنغازي، ليبيا، 1999، ص48.

والسلك بالفتح: مصدر سلكت الشيء في الشيء: أي أدخلته فيه فدخل، وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿كذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: الآية 200]، والله يسلك الكفار في جهنم: أي يدخلهم فيها ويقال سلكت خيط في المخيط أي أدخلته فيه››[1].

وجاء في لسان العرب في مادة [جرم] ما يلي: ‹‹الجرم: القطع جرمه يجرمه جرما: قطعه، وشجرة الجريمة: مقطوعة.

والجرم: التعدي، والجرم: الذنب، والجمع: أجرام وجروم وهو الجريمة، وقد جرم ... وأجرم، فهو مجرم وجريم، وفي الحديث: (أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يجرم عليه فحرم من أجله مسألته) والجرم: الذنب.

وجرم إليهم وعليهم جريمة وأجرام: جنى جناية وجرم: إذا عظم جرمة أي أذنب .. وفلان له جريمة إلى، أي جرم والجارم الجاني، والمجرم المذنب[2].

اصطلاحا:

عند فقهاء الشريعة الإسلامية:

تعرف الجريمة في الشريعة الإسلامية بأنها محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزيز: "فالحد هو العقوبة المقدرة مثل حد السرقة، أما التعزير فهو العقوبات التي ترك لولي الأمر تقديرها، في حين أن المحظورات هي إتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به[3].

[1]– ابن منظور.لسان العرب . ط1، دار طادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، المجلد3 [سلك]، 1997، ص323.

[2]– ابن منظور . المصدر السابق، مجلد1، [جرم]، ص412.

[3]– أحمد بن موسى حنتول، أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية، بحث مقدم لقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القرى، السعودية، 2004، ص31.

عند علماء الاجتماع:

يعرف بعض علماء الاجتماع أن الجريمة هي نوع من الخروج على قواعد السلوك التي يضعها المجتمع لأفراده[1]، كما أن الاتجاه في علم الاجتماع الحديث يتمركز حول دراسة المشاكل الاجتماعية من نقطة ابتداء واحدة تقريبا هي الانحراف عن القواعد والمعايير التي يحددها المجتمع للسلوك الصحيح، كما أن الاهتمام بدراسة السلوك المنحرف لا ينصب على أنواعه البسيطة أو غير المتكررة أو التي يصادف مجرد النفور أو الاشمئزاز وإنما تدور حول تلك الأنواع التي تعتبر مهددة لكيان الجماعة من ناحية، ولقواعد السلوك من ناحية أخرى[2].

عند فقهاء القانون:

إذا كانت التعاريف السابقة تعبر عن موضوع السلوك الإجرامي في الحياة الإنسانية والاجتماعية فإنها ينقصها عنصر حاسم يفصل بين الفعل المرفوض اجتماعيا الذي يسبب ردود فعل اجتماعية فقط وبين الفعل المرفوض اجتماعيا الذي يسبب عقابا جزائيا.

وما يحول سلوك الشخص من فعل مرفوض اجتماعيا إلى سلوك إجرامي أو جريمة هو النص القانوني الذي يحدد عناصر الجريمة والعقوبة المقررة لها.

ولذلك تعرف الجريمة أو السلوك الإجرامي من قبل فقهاء القانون على أنها: كل عمل أو امتناع يعاقب عليه القانون بعقوبة جزائية[3].

وتجدر الإشارة إلى أن المشرع الجزائري، على غرار باقي تشريعات الدول، لم يأتي بتعريف السلوك الإجرامي والجريمة.

---

[1]– سامية حسن الساعاتي، الجريمة والمجتمع بحوث في علم الاجتماع الجنائي, ط2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983، ص16.

[2]– محمد عاطف عيث . المشاكل الاجتماعية والسلوك والانحراف . دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية، مصر، ص12.

[3]– أحسن بوسقيعة . الوجيز في القانون الجزائي العام. ط7 , دار هومة، ، الجزائر، 2008، ص21.

التعريف الإجرائي للسلوك الإجرامي:

السلوك الإجرامي هو سلوك منافي للقواعد الأخلاقية، حيث يقوم الفرد بسلوكات منافية للقانون وكذلك يتصرف الفرد بطريقة سلبية مخالفة للقواعد ومبادئ المجتمع، حيث يقوم بسلوكات سلبية تضر المجتمع، يتم القانون معاقبة المفتعلين لمنعهم وردعهم.

مفهوم الاستقرار الاجتماعي :

لغة :

الاستقرار في اللغة مشتق من الفعل (استقر) و معناه الثبات و السكون .و الاستقرار في المعنى العام يعني الهدوء و السكينة و عدم الاضطراب و التبدل السريع[1].

إصطلاحا :

لقد ذكر علماء الاجتماع و أخصائيو الفلسفة الاجتماعية الاستقرار الاجتماعي .ولعل أهم تلك التعريفات و المفاهيم التي ينص على الاستقرار الاجتماعي هو :" الاستقرار الاجتماعي هو حالة الهدوء و السكينة التي تنتاب المجتمع و تجعله قادرا على تحقيق طموحاته و أهدافه نتيجة للحالة السليمة التي يمر بها نتيجة للتوازن الاجتماعي بين القوى و الأحزاب و الحركات السياسية و الاجتماعية .

[1]- ماجد أبو كلل . دور مؤسسات المجتمع المدني في الاجتماعي .تاريخ النشر 2015/09/12 ، تاريخ الاطلاع 2022/04/26
http/ : vissionlirag.blogpot.com.

وهناك تعريفا آخر للاستقرار الاجتماعي حيث يعرف بأنه :" المجال الذي يستطيع فيه المجتمع أن يعمل و يتفاعل مع المجتمعات الأخرى دون وجود أية معوقات أو قوى تحول دون ذلك اي قدرة المجتمع على العمل والفاعلية دون وجود معوقات خارجية تمنع المجتمع عن العمل و الفاعلية أي دون وجود معوقات خارجية أو داخلية تمنع المجتمع من أداء المهام الملقاة على عاتقه أو المطلوبة منه كمجتمع يتفاعل في نشاط الانساني و الحضاري مع بقية المجتمعات في العالم [1].

التعريف الاجرائي للاستقرار الاجتماعي :

هو الحالة الاجتماعية و الاقتصادية المستقرة التي يصل لها المجتمع و الفرد في فترة زمنية معينة .

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة علي بوعناقة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه الدولة في علم الاجتماع جامعة القاهرة (جرائم الشباب).

أجريت هذه الدراسة في مدينة جزائرية وانطلق الباحث في دراسة من إشكالية بين من خلالها مدى اهتمام بالسلوك الإجرامي للشباب الطرق المتبعة في النظر والتصدي للمشكلة ومن ثم المساهمة في تحليل نقدي لتراث السلوك الإجرامي في علم الاجتماع وعلى هذا تمحورت الدراسة في اتجاهين:

1- الجانب التاريخي المقارن الذي يتجلى في تحليل التراث السوسيولوجي عن الجريمة.

2- الحاجة إلى النظرة المتعمقة لتاريخ الظاهرة في المجتمع الجزائري وتتجلى هذه الدراسة في تحليل وضعية اجتماعية خاصة تتمثل في الأحياء المتخلفة التي تمارس تأثيرا على فئة الشباب التي تشكل حوالي 73% من مجموع السكان.

[1]- عادل ياسر ناصر . أزمات ومرتكزات الاستقرار في المجتمعات العربية .ص.ص 2-3.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاختلالات التي حدثت في النسق الاقتصادي قد انعكست آثارها على القيم الاجتماعية، ويوجد هناك مجموعة من الشباب تقع خارج محور الاهتمام والعناية في مختلف المجالات وهذا ما يجعل الشباب في البحث عن البدائل وهي ممارسة أعمال غير مشروعة حسب ما يلاحظ الجريمة التقليدية سريقات، اغتصاب وتعاطي وبيع المخدرات.

ومن المحصلات الدراسة ذات دلالة التي وصل إليها الباحث وجود فئة كبيرة من الشباب خارج النظام التربوي والاقتصادي تعيش البطالة والفراغ ، وهذا ما يزيد الوضع تعقدا.

وأوضحت الدراسة أن الواقع التي يفتقد إلى المزيد من الإشباعات والاحتواءات حول الشباب قد يؤدي إلى إمكانية استعداده للانجذاب نحو السلوك الإجرامي التي كشف الدراسة الميدانية عن أنماطه كالسرقة والضرب والاغتصاب وتكوين عصابات وهي أنماط كما يبدو لا تصل إلى ذلك النوع الذي يقوم على التدبير واستخدام الصلاح، غير أن ذلك لا يمنع من تطورها إلى ذلك، الشكل ما لم يتصد لها وإيجاد حلول لها.

الدراسة الثانية :عربية (المجتمع السعودي)

الباحث محمد بكر .دراسة ميدانية حول علاقة البطالة بالجريمة .

أشارت هذه الدراسة غلى وجود ارتباط بين هذين المتغيرين فكلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة ومن أهم ما ورد في تلك الدراسة :

1- تعد الجريمة سرقة من ابرز الجرائم المرتبطة بالبطالة حيث تبلغ نسبة العاطلين المحكومين عليهم بسبب السرقة (27.1%) .

– كما أكدت هذه الدراسة أنه كلما زاد نسبة البطالة ازدادت الجرائم التي تندرج تحت الاعتداء على النفس (القتل ،الاغتصاب ،السطو ،الإيذاء الجسدي) .

– كما أوضحت هذه الدراسة أن حالة تعطل عن العمل ترتبط بدرجة عالية بحالة الجرائم و قضايا المخدرات في بعض مناطق المملكة [1]

[1]– الباحث محمد بكر .دراسة ميدانية حول علاقة البطالة بالجريمة .نشرت في موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الانترنت

الفصل الثاني: البطالة

-تمهيد

1-مفهوم البطالة

2-انواع البطالة

3- أسباب البطالة

4-اثار الناجمة عن البطالة

تمهيد:

إن البطالة من الظواهر الفتاكة جراء الضرر الناجم عنها ، وقد أصبحت هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في المجتمعات المتقدمة والنامية ، وذلك راجع لنقص مناسب العمل التي تحقيق أبسط متطلبات الحياة الكريمة، الأمر الذي يقود نحو سلوكيات داخلية على العادات والأعراف الإنسانية لأجل تحقيق أهداف.

وفي الجزائر أصبحت ظاهرة البطالة منتشرة بكثرة حيث نجد أن معظم الشباب سوءا كانوا خرجين جامعيين، أو بدون شهادة جامعية بدون عمل وذلك راجع لعدة عوامل .

وفي تحليل هذه الظاهرة سوف نقوم بدراسة البطالة وأقسامها وأسبابها وآثار الناجمة عنهما بالنسبة للشباب.

1- ماهية البطالة

1-1: مفهوم البطالة

البطالة (unemplotment) ظاهرة اجتماعية اقتصادية (socio- phenomenon economic) وجدت مع وجود الإنسان وخاصة في المجتمعات الحديثة وأغلب التوقعات تشير إلى أنها ستظل باقية ببقائه على وجه الأرض، بل والادهى من ذلك أنها في رأي مجموعة كبيرة من الاقتصاديين والاجتماعيين، أنها تتفاقم على مر الزمان وخاصة في الدول النامية (التي مازال الوطن العربي كله يقع في دائرتها).

وعلى سبيل المثال يذكر غنطوس أنه منذ السبعينات من القرن الحالي برزت مشكلة التعطل عن العمل بالدول العربية (غير النفطية بالذات) حيث قدر حجم البطالة في تلك الحقبة بمعدل 6.5% من إجمالي القوة العاملة، مع وجود بطالة مقنعة تزيد المشكلة تعقيدا[1].

ويذكر عنيمي أنه حيثما وجدت إحصاءات عن البطالة فإنها تؤكد حقيقة انتشارها على نطاق واسع بالدول العربية، فضلا عن اتجاه معدلاتها إلى الزيادة .... ويضيف أننا لا نميل إلى الاعتقاد بوجود فائض كبير في القوى العاملة.

تتجاوز معدلات الاستيعاب في مختلف القطاعات الاقتصادية في الوقت الحالي، وأيضا استمرار هذا الاتجاه في المستقبل.

ويعتبر مفهوم البطالة من المصطلحات الاقتصادية الاجتماعية المعقدة التي لا تزال تلقى الكثير من الخلاف في تعريفها، حيث من الصعب الوصول إلى تعريفا جامعا مانعا لها.

[1]- إلياس، غنطوس. -"هجرة العمالة والعودة والتعطل في الوطن العربي"-. في التعطل في دول الاسكوا، منظمة العمل الدولية، عمان، 1993، ص460.

أ-المفهوم العلمي للبطالة:

يشير بعض الباحثين أن مصطلح "العطالة" ربما يكون أفضل من مصطلح البطالة، إذ أن البطالة كلمة تحمل في طياتها مضمونا قيما أو أخلاقيا حيث أنها مستمدة من الباطل عكس الحق، خاصة إذا كان العاطل ذلك الشخص الموجود داخل قوة العمل وعمره محصور بين 16 و60 سنة لا يعمل بأجر ولو مدة محددة، وقادرا عن العمل وراغب فيه ولا يجده رغم جديته في البحث عنه، وذلك قبل التعداد أو المسح، ولا يفضل استخدام صدفة العاطل، ليعبر عن موقفه العلمي، وخاصة وأنه ليس عاطل بمحض إرادته، وإنما هو "معطل"، هذا المعطل يتحمل مسؤولية المجتمع الذي لم يوفر له فرصة عمل باعتبار أنه يريد العمل ويبحث عنه بجدية ولا يجده بسبب الظروف، أي أنه ليس عاطلا بمحض إرادته، سوف نستخدم المصطلح الشائع الاستخدام سواءا في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية أو بين الأفراد وهو البطالة[1].

تعرف البطالة على أنها: "التعطل التوقف الجبري أو الاختياري في بعض الأحيان لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما، على الرغم من قدرة القوة العامل، ورغبتها في العمل والانتاج"[2].

وتعرف أيضا بأنها: "حالة عدم توافر العمل لشخص راغب في تتفق مع استعداداته وقدراته وذلك نظرا لحالة سوق العمل".

وتعرف البطالة بأنها: "عدم القدرة على تحقيق التشغيل الكامل للأفراد سواء تم ذلك لعدم توفر فرص العمل الكافية للراغبين في العمل، أم تم ذلك بمحض اختيار الأفراد الناجم عن زهدهم في العمل"[3].

---

[1]- دحماني محمد أدريوش. إشكالية التشغيل في الجزائر . محاولة تحليل أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، اقتصاد التنمية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2013/2012، ص26.

[2]- خالد الوزني، أحمد الرفاعي. مبادئ الاقتصاد الكلي بين نظرية والتطبيق . دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص162.

[3]- الإدارة المركزية للبحوث الشبابية والرياضية بطالة الشباب وعمالة النشئ وأثرها على التنمية، الجزء الأول، سنة 1993، ص40.

وتعرف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل بأنهم الأشخاص الذين هم في سن العمل، القادرون عليه، الباحثون عليه، ويقبلونه عند الأجر السائد لكنهم لا يجدونه[1].

في حين يجد بأنه هناك من عرف البطالة بأنها: "الحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل فيه استخداما كاملا أو أمثلا ومن ثم يكون الناتج الفعلي في هذا المجتمع أقل من الناتج المحتمل مما يؤدي إلى تدني مستوى رفاهية أفراد المجتمع عما كان من المفترض الوصول إليه[2].

ووفقا لهذا التعريف فإن هناك بعدين للبطالة، الأول هو عدم الاستخدام الكامل لفترة العمل، والبعد الثاني هو عدم الاستخدام الأمثل للقوة العاملة ففي حين يشير البعد الأول إلى حالتي البطالة السافرة والجزئية، فالأول تتمثل في وجود أفراد قادرين عن العمل وراغبين فيه، ويبحثون عليه ولكنهم لا يعملون، وبالتالي فإن وقت العمل والانتاج الذي يحققونه صفر، والثانية تتمثل في وجود أفراد يعملون أقل من المعدل الطبيعي المتعارف عليه في المجتمع.

وحسب الديوان الوطني للإحصائيات الجزائري مصطلح "بدون عمل" يقصد به "بطال" ويتمثل الشخص الذي يستوفى في آن واحد النقاط التالية:[3]

أن يكون – في سن العمل أي بين 16–64.

– بدون عمل أثناء فترة التحقيق.

– أن يكون قام بالبحث الجاد عن العمل.

– أن يكون مستعد لأي عمل مأجور أو غير مأجور أثناء فترة الإسناد.

---

[1]– سميرة العابد، زهية عباز .ظاهرة البطالة في الجزائريين الواقع والطموحات .مجلة الباحثين، عدد 11، الجزائر، 2012، ص75.

[2]– حلمى جلال .الأبعاد الاجتماعية لمشكلة البطالة في المجتمع المصري تداعياتها وأساليب مواجهتها رؤية مستقبلية.عين الشمس، مصر، 2008، ص5.

[3]– جيلالي شرفي . دراسة قياسية لمحددات البطالة عند خريجي الجامعة مع الكشف عن خاصية عدم التجانس غير المشاهد . رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص38.

وبناء على التعريف السابق نلاحظ أن هناك ثلاثة معايير يجب أن تنطبق معا حتى يتم اعتبار الفرد عاطلا عن العمل هي:

- **أن يكون الفرد قادرا عن العمل:** ويدخل تحت هذا المعيار الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم السن المحددة لقياس السكان الناشطين اقتصاديا ولا يعملون سواءا كان ذلك مقابل أجر أم لحسابهم الخاص.

- **أن يكون الفرد متاحا للعمل:** ويتضمن هذا المعيار الأفراد الذين يرغبون في العمل ومستعدين له بأجر ولحسابهم الخاص خلال فترة البحث.

- **أن يكون الفرد باحثا عن العمل:** ويقوم هذا المعيار على أن يكون الفرد قد اتخذ خطوات جادة للبحث عن العمل بأجر أو لحسابه الخاص[1].

2-1 : أنواع البطالة

إن أشكال وأنواع البطالة مختلفة ومتعددة ومن الصعب ذكرها جميعا ومن أهم هذه الأنواع مايلي:

1- البطالة الصريحة أو السافرة أو الظاهرة: ويقصد بها حالة التعطل الكلي الظاهر الذي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة أي وجود عدد من الأفراد القادرين عن العمل والراغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الأجر السائد دون جدوى، ولذلك فهم في حالة تعطل كامل، لا يمارسون أي عمل، والبطالة السافرة رغم اختلاف مسمياتها، يمكن أن تكون بطالة احتكاكية أو بطالة هيكلية أو دورية، ومدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة الظروف السائدة بالاقتصاد القومي[2].

[1]- محمد مازن الأسطل . العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين . مذكرة ماجستير، كاية التجارة، الجامعة الإسلامية، بغزة، فلسطين، 2014، ص20.

[2]- رمزي زكي .الاقتصاد السياسي للبطالة . سلسلة عالم المعرفة، العدد 2226، الكويت، أكتوبر 1997، ص33.

2- البطالة المقنعة: تعرف أيضا بالبطالة المستترة، وهذا النوع من البطالة هو الأشهر في الفكر الاجتماعي الاقتصادي، فهذا النوع الأكثر انتشارا في البناء الاقتصاد العربي عامة والاقتصاد الزراعي ومعه اقتصاد الحكومي خاصة.

وهي الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة وهذه الفئة من العمالة تبدو من الناحية الظاهرية أنها في حالة عمل لأنها تشغل وظيفة وتتقاضي عنها أجرا. ولكنها من الناحية الفعلية لا تعمل ولا تضيف شيئا إلى الانتاج[1].

إن البطالة المقنعة ليست أقل خطورة من البطالة السافرة بين خريجي الجامعات ويلاحظ أن هذا النوع من البطالة يوجد في القطاع الصناعي وتعاني غالبية المصالح الحكومية ووحدات القطاع العام من ظاهرة البطالة المقنعة نتيجة التزام الدولة بتعيين الخريجين.

3- البطالة شبه المقنعة: وفيها تكون قيمة ما ينتجه العاملون والموظفون أقل من قيمة الأجور المدفوعة لهم.

4- البطالة الاختيارية: يعرف هذا النوع من البطالة الإرادية أو الطوعية، في هذا النوع يرغب الأفراد في ترك وظائفهم الحالية للتفرغ من أجل البحث عن فرص عمالة أفضل ذات دخول أعلى وأكثر ملاءمة للقدرات والطموحات وهي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بمحض إرادته واختياره، حينما يقدم استقالته من العمل الذي كان يعمل به إما لغزوه عن العمل وتفضيله للفراغ مع وجود مصدر آخر للدخل والإعاشة، أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجرا أعلى وظروف عمل أفضل، وقرار التعطل هنا اختياري ولم يفرضه صاحب العمل ولم يجبره عليه.

[1]- سيف الإسلام مطر . دور التربية في مواجهة مشكلة البطالة . مجلة دراسات تربوية، مجلد 8، جزء 56، سنة 1993، ص67.

5- البطالة الموسوية: أو ما يعرف بالبطالة المؤقتة وهي ذلك النوع من البطالة التي يكون الأفراد بمقتضاها يعملون فترات ولا يعملون فترات أخرى، وذلك مثلما يحدث في معظم الأرياف العربية، هذا وجدير بالذكر أن هذا النوع من البطالة يتداخل مع ما يعرف بالبطالة الجزئية على أساس أن العامل لا يعمل طوال السنة[1].

6- البطالة الجزئية: رغم التداخل الكائن بين البطالة الموسمية والبطالة الجزئية، فإن الأخيرة توجد إذا كانت القوى العاملة المتاحة غير مستخدمة استخداما تاما، أي أن يعمل الأفراد ساعات عمل أقل من ساعات العمل العادية، إنه إذا كان من الممكن اعتبار البطالة الموسمية نوعا من البطالة الجزئية فإن هذا لا يمنع من وجود اختلاف بين النوعيين، يتمثل في أن الأخيرة تكون فيها عمالة كاملة في فترة من الفترات (السنوية) ولا عمالة إطلاقا في فترة أخرى.

7- البطالة الدورية: تنتشر البطالة الدورية في البلاد الرأسمالية المتقدمة التي يتعرض اقتصادها القومي للأزمات الناتجة عن انخفاض الطلب الفعلي مما ينتج عنه تعطيل الجانب كبير من الطاقة الإنتاجية للاقتصاد القومي ومن ثم تتغشى البطالة بين العمال ويترتب على هذه الأزمات آثار خطيرة على اقتصاديات هذه البلاد.

8- البطالة الاحتكاكية: هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، وهي عادة ما تحدث بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل عن الفرص المتاحة فيه[2]، إن نقص هذه المعلومات يطال الباحثين عن العمل كما يطال صاحب العمل أيضا، بمعنى أن فترة البحث عن العمل قد تطول نتيجة لعدم توافر المعلومات الكافية عن العمل سواءا لدى أصحاب الأعمال أو الباحثين عن عمل، رغم أن كلا منهما يبحث عن الآخر.

[1]- عبد الفتاح عجوة .البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة . المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، السعودية، 1406هـ، ص31.

[2]- رمزي زكي . الاقتصاد السياسي للبطالة . مرجع سابق، ص29.

1- 3: أسباب البطالة

إن مشكلة البطالة ليست مشكلة اقتصادية فحسب وإنما هي مشكلة اجتماعية سياسية تعليمية، وبالتالي هي ليست مسؤولية جهاز معين أو قطاع محدد أو جهة بذاتها بل هي مسؤولية مشتركة بين كافة قطاعات المجتمع وأجهزتها ومؤسستها وهيئاتها المختلفة، ولذلك تتعدد وتتنوع أسبابها كما يلي:

1- الزيادة الهائلة في معدل النمو السكاني وارتفاع معدلات الحياة وارتفاع متوسط الأعمار.

2- التطور التكنولوجي السريع والمتلاحق الذي أدى إلى الاستغناء عن عدد كبير من العاملين.

3- قصور الموارد المالية والاقتصادية عن فتح مجالات عمل جديدة، وعدم نمو فرص العمل بنفس معدل نمو السكان.

4- الإقبال الشديد وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي نظرا لمجانية التعليم وتعظيم الشهادة الجماعية.

5- الزيادة المطردة في أعداد الخرجين بمعدلات متضاعفة عندما كانت عليه في السنوات الماضية.

6- الخلل والفجوة وعدم التنسيق بين سياسات التعليم واحتياجات التنمية وسوق العمل وخطط التنمية.

7- أصبحت نوعيات العمل المطلوبة تتطلب مهارات معينة مثل اللغة والكومبيوتر وهي لا تتوافر لدى أغلب خريجي الجامعة.

8- عزوف الكثير من المتعلمين والخريجين عن العمل اليدوي وتفضيل العمل المكتبي.

9- اندثار بعض الحرف والصناعات التقليدية القديمة.

10- ارتفاع نسبة الأمية بسبب التسرب والانقطاع عن التعليم.

11- سوء سياسة التوظيف الحكومي التي أدت إلى التضخم الإداري والبطالة المقنعة دون مراعاة متطلبات الوظيفة وسوق العمل.

12- تشغيل الصبية وعمالة الأطفال نظرا لقلة أجورهم وسهولة قيادتهم والسيطرة عليهم مع الهروب من قانون التأمينات الاجتماعية لعمالة الأطفال.

13- الهجرة الداخلية والخارجية غير المخططة.

14- جمود سوق العمل وعدم نموه وضعف مساهمة القطاع الخارجي في فتح أسواق عمل جديدة[1].

وبذلك تختلف مشكلة البطالة من حيث الخصائص والأسباب المؤدية إليها لكل مجتمع على حدة، فأسبابها في المجتمعات الصناعية عائدة إلى التطور التقني الهائل الذي أدى إلى الاستغناء على الأيدي العاملة البشرية بشكل كبير أما أسبابها في البلدان العربية والنامية فهي مرتبطة بتخلف وسائل الإنتاج وضعف القطاعات الإنتاجية وعدم قدرتها على استيعاب الأيدي العاملة المتزايدة مع تزايد نمو السكان السريع، وعلى الرغم من وجود البطالة في الدول الصناعية المتقدمة فإن واقعها أخف وطأة من الدول العربية والنامية وذلك لوجود الضمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل ومحاولة خلق فرص عمل استثمارية تهدف إلى توظيف جزء من القوى العاملة وهو محاولة لتخفيف وقعها على المستويين الاجتماعي والفردي.

أما فالبلدان العربية والنامية، فالبطالة ذات تأثير مضاعف وأشد وطأة حيث لا يوجد ضمان اجتماعي ولا فرص عمل استثمارية فإنها تأخذ أبعادا أكثر خطورة مما هي عليه في البلدان المتقدمة وذلك لعدم وجود نظام اقتصادي قادر على الموازنة بين الزيادة السكانية السريعة وبين نمو قوة العمل سواءا من حيث فرص العمل أو الرعاية الاجتماعية، وهذا ما قد يساهم بشكل أو بآخر من زيادة عسف البطالة وخطورتها على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص، بحيث يندفع العديد من

[1]- د. طارق عبد الرؤوف عامر.أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها . ط2، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، صفحات 20-21- 22.

العاطلين تحت إلحاح الحاجة إلى أشكال مختلفة من النشاط غير المشروع أو السلوك المنحرف الذي لا يقره القانون أو المعايير الاجتماعية السائدة[1].

1- 4: آثار الناجمة عن البطالة

إذا اتجهنا إلى بيان الآثار التي تنجم عن البطالة، فنجد على الرغم من كثرتها إلا أن الغالبية العظمى من الباحثين والمهتمين بهذا المجال قد أجمعت على الآثار التالية: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الآثار الاقتصادية: يترتب عن البطالة إهدار لجزء من موارد المجتمع ومن ثم انخفاض الناتج بمقدار ما كان يسهم به هؤلاء العاطلين، فضلا عن أن زيادة حجم البطالة بالمجتمع يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي على السلع بدون أن تقابله زيادة ملموسة في العرض الكلي، مما يؤدي إلى زيادة معدلات التضخم ويعوق هذا عمليات التنمية في المجتمع بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي، كما يترتب على البطالة زيادة حدة العجز في ميزانية الدولة بسبب انخفاض إيرادات الدولة من الضرائب نتيجة لانخفاض الدخول، فضلا عن زيادة مدفوعاتها في صورة تقديم إعانات البطالة أو الدعم لتوفير الضروريات لهؤلاء العاطلين.

الآثار السياسية: يترتب عن انتشار البطالة وتزايدها في أي مجتمع تهديد لاستقراره السياسي والاجتماعي، وخاصة عندما تطول فترة التعطل هذه مما يساعد في انخراط المتعطلين مع مجموعات إرهابية بهدف الضغط على الحكومات حتى توفر لهم العمل والحياة الكريمة، وتوجد علاقة واقعية مشاهدة فيما بين زيادة معدلات البطالة في المجتمع ومستوى الإرهاب والانقلابات السياسية كما هو مشاهد حاليا في العديد من الدول النامية.

[1]- بثينة توفيق الرجب، وآمال عبد الرحيم . البطالة والسلوك المنحرف . دراسة اجتماعية ميدانية في سجون دمشق، – مجلة شؤون اجتماعية–، الإمارات ، جمعية الشؤون الاجتماعية، سنة 2002، ص ص 10-11.

الآثار الاجتماعية: يشعر المتعطلون باليأس والإحباط وعدم الانتماء الدولة، فضلا عن عدم الاستقرار الاجتماعي مما يترتب عليه عديد من الانحرافات الاجتماعية والأخلاقية وارتفاع معدلات الجريمة مثل القتل والسرقة وخاصة في حالة الدول النامية التي لا تقدم إعانات بطالة للعاطلين خلال فترة تعطلهم، هذا فضلا على الشعور بالحقد والبغضاء اتجاه الطبقات الأخرى التي تعيش في حالة من الرغد، هذا بالإضافة إلى فقدان العاطلين إلى الخبرات والمعرفة التي اكتسبوها خلال فترة التعليم والتدريب أو الخبرة من الأعمال السابقة وخاصة في حالة استمرار التعطل لفترة زمنية طويلة، كما أنها تؤدي إلى المزيد من الاختلال في توزيع الثروات فيما بين الأفراد، ومن ثم زيادة حدة التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع[1].

وتشير بعض الدراسات التطبيقية في هذا الصدد أن البطالة تحتوي على جذور الجريمة لأنها تتضمن عناصر الإنحرافية التالية في طبيعتها وفي مضمونها وهي:

أ- عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل وتقلبها زمنيا ومكانيا.

ب- تركز عامل الضياع وعدم التأكد والاستقرار، ومن ثم طغيان شعور خيبة الأمل والإحباط بالنسبة للعامل.

ج- ابتعاد العاطل عن المجتمع وقيمة السائدة نتيجة شعوره بالوحدة والعزلة.

وهذه كلها عوامل تؤدي إلى ارتكاب الجريمة ويوجه عام يتعلق بالبطالة والجريمة تبين ما يلي:

أ- أن البطالة تؤدي وتسبب السلوك الإجرامي لدى الفرد العاطل، إذا توفرت بعض أو كل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تساعد على ذلك.

[1]- أ. عقبة ريمي، د. سعدية قصاب . دراسة العلاقة بين البطالة والجريمة حالة الجزائر-، خلال فترة 2001/2010, مجلة الدراسات الاقتصاديةوالمالية، جامعة الوادي ،الجزائر، العدد7 ، المجلد2، ص228.

ب- إن العلاقة بين البطالة والجريمة ديناميكية يصبح السبب نتيجة والنتيجة سببا مع استمرارية العلاقة وتعقدها وتشابكها بمرور الزمن.

ج- أن ثمة عوامل اجتماعية أخرى مثل انتشار الأمية التفكك الأسري ذات علاقة بالجريمة.

ومن هذا يتضح أن هناك علاقة طردية بين معدلات البطالة والجريمة وأن البطالة ظاهرة مركبة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية[1].

[1]- أ. عقبة ريمي، د. سعدية قصاب , -دراسة العلاقة بين البطالة والجريمة حالة الجزائر- خلال فترة 2001/ 2010- المرجع السابق، ص229.

خلاصة الفصل :

نستخلص في الاخير أن مشكلة البطالة تعد واحدة من المشكل الخطيرة التي توجد في العديد من المجتمعات . وهي واحدة من التحديات التي لابد من الوقوف أمامها و التصديلها. لذلك عللى الدولة الإسراع في توفير حلول و توفير العديد من فرص العمل للشباب التي تساعد في خلق و بناء مجتمع ،لأن الشبابهم هم الذين يساعدون في بناء الوطن ، وإذا وجد عدد كبير من البطالين هذا يعرقل حركة سير الاقتصاد في البلاد .

.

الفصل الثالث :

الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة

تمهيد

1-مفهوم الجريمة

2-أقسام الجريمة

3-أسباب الجريمة

4-إحصاءات الجريمة في الجزائر

5-علاقة البطالة بالجريمة

6-السرقة

7-العنف

8-بيع وتعاطي المخدرات

الخلاصة -

تمهيد:

تؤدي البطالة عند الشباب إلى ظهور عدة الجرائم ، وذلك من أجل توفير الشباب لقمة عيشهم و مستحقاتهم اليومية وكذلك لإعالة عائلتهم .ونجد بعض الشباب عندما يكونون بطالين يتوجهون لارتكاب بعض الجرائم التي سوف نبرزها في هذا الفصل.

وفي هذا الفصل سوف نسلط الضوء على الجريمة أسبابها وعلاقتها بالبطالة ، وكذلك عن دور البطالة في ظهور هذه الجرائم

1: ماهية الجريمة

1-2: مفهوم الجريمة

تعريف الجريمة من المنظور النفسي

هي إشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذه لا يقوم به الشخص العادي في إرضاء الغريزة نفسها، وهذا الشذوذ في الإشباع يصاحبه اضطراب أو أكثر في الصحة النفسية، وصادف وقت ارتكاب الجريمة انهيار في القيم والغرائز السامية، أو الجريمة نتاج للصراع بين غريزة الذات أي نزعة التفوق والشعور الاجتماعي، إن شرط الجريمة هي تكرار السلوك مما يؤكد عامل القصدية، ومعرفة الشخص بسلوكه ونتائجه.

ونجد أن علماء النفس والتحليل النفسي ينظرون إلى السلوك الإجرامي على أنه سلوك معاد للمجتمع، ومن ثم فإن السلوك الإجرامي، ما هو إلا نوع من السلوك الشاذ المرضي يحتاج إلى علاج، كما تحتاج الأمراض العقلية إلى العلاج والرعاية ويرون أن كل فعل إجرامي ما هو إلا دلالة وتعبير عن صراعات نفسية تدفع صاحبها إلى الوقوع في الجريمة[1].

إن علماء النفس قد ركزوا على جانبين في تعريفهم

الجانب الأول: أن الجريمة عزيزة

الجانب الثاني: أن الجريمة فعل لا إرادي ناتج عن صراعات نفسية تحدثها مكبوتات اللاشعور.

ففي الجانب الأول عرفت الجريمة بأنها فعل يهدف إلى إشباع غريزة إنسانية وصادف هذا الإشباع خلل كمي أو شذوذ كيفي في هذه الغريزة انهارت معه الغرائز السامية والخشية من القانون.

وفي الجانب الثاني عرفت الجريمة بأنها: انعكاس لما تحتويه شخصية الفرد من مرض نفسي، يعبر عن صراعات انفعالية لا شعورية، ولا يعرف الشخص صلتها بالأعراض التي يعانيها.

[1]– د. معمر نواف الهوارنة .عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج .الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا ،2018، ص ص 59-60.

فالجريمة فعل إنساني يسأل عليه الفرد ويتحمل عواقبه إذا توافرت الإرادة والحرية والاختيار، ومما يلاحظ على التعريفات النفسية للجريمة أنها تركز على الحالة الصحية للنفس والعقل لدى الشخص وقت ارتكابه الفعل وهي أمور تتطلب فحصا علميا متخصصا في الطب والعلاج النفسي، والطب العقلي، لا ثبات اعتلال الصحة النفسية قبل المحاكمة.

تعريف الجريمة من المنظور الاجتماعي

اختلف أنصار المنظور الاجتماعي، وكذلك علماؤه في تعريف الجريمة وقد أدى هذا الاختلاف إلى ظهور عدد من التعريفات ذات الاتجاه الاجتماعي ومن أشهرها:

تعريف **سالن** "**salin**" إذ يقول: الجريمة هي انتهاك للمعايير الاجتماعية، وتأتي شهرة هذا التعريف من كونه جمع كثيرا من الاعتبارات الاجتماعية في عبارة قصيدة، فالعادات والتقاليد والأعراف والقانون كلها معايير اجتماعية، ومن أهم انتقادات لهذا التعريف أن المعايير الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، وأن الدول تختلف فيما بينها في تقويم الأفعال الإجرامية، كما يختلف تقويم الفعل الإجرامي من جماعة إلى جماعة ولعل ذلك هو ما دفع العالم **جالوفالو (rafaele garofalo)** إلى تصنيف الجرائم إلى جرائم طبيعية وجرائم مصنعة، الأمر الذي أظهر تعريف سالن، وكأنه تعريف يخص مجتمعا واحدا[1].

فالجريمة من هذا المنظور يعني كل فعل يتعارض مع ماهو نافع للجماعة وما هو عدل في نظرها أو هي انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه، أو هي انتهاك وخرق للقواعد والمعايير الأخلاقية للجماعة أو هي سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات، وهذا التعريف تبناه المختصون الانثربولوجيون في تعريفهم للجريمة في المجتمعات البدائية التي لا يوجد فيها قانون مكتوب.

[1]– بدر إبراهيم محمد .المجرم السياسي والرعاية اللاحقة . المؤتمر الدولي العربي الأول للرعاية اللاحقة، القاهرة، الاتحاد الرسمي لرعاية المسجونين.

تعريف الجريمة من المنظور القانوني

الجريمة هي كل عمل يعاقب عليه بموجب القانون أو ذلك الفعل الذي نص القانون على تجريمه ووضع جزاء على من ارتكبه، أو الفعل الذي ينتهك القانون الجنائي وتعاقب عليه السلطة السياسية في المجتمع فالجريمة إذن هي أي فعل يؤدي إلى انتهاك القانون وتعاقب الدولة صاحبه.

إن الجريمة من هذا المنظور ما هي إلا تلك المجموعة من القواعد السلوكية المحددة التي تسنها الدولة وتضع عقوبة محددة لما يخالفها ويقوم من يمثلون السلطة بتوقيعها على المخالف أيا كان.

فالجريمة خروج على أوامر قانون العقوبات يستتبعه توقيع عقوبة ما على فاعلها، أو أنها سلوك إنساني يدخل في دائرة الأعمال غير المشروعة، أو امتناع يجرمه النظام القانوني ويقرر له جزاءا جنائيا، وهي العقوبة توقعها الدولة عن طريق الإجراءات التي رسمها المشرع فيها.

تعريف الجريمة من المنظور الاجتماعي القانوني

يأخذ التعريف الاجتماعي القانوني للجريمة بمسألة الخروج على المعايير الاجتماعية وانتهاك القانون في آن واحد، ومن هذا المنطلق عرفت الجريمة بأنها: كل سلوك مؤذ وضار اجتماعيا.

ويتعرض صاحبه للعقاب من الدولة، وهي أيضا: كل فعل انتهك القيم الاجتماعية التي حددتها الغالبيةالعظمى من الهئية التي وضعت القانون الذي يجسد هذه القيم.

2-1: أقسام الجريمة

2-1-1 : تقسيم الجريمة:

يمكن تقسيم الجرائم من أكثر من منظور، والتقسيم التالي لعله يعطينا صورة شاملة لغالبية الجرائم التي تقع في المجتمع[1].

1- جرائم الأضرار بالعقل: وتتمثل في جرائم الاستيلاء على ما ينتجه العقل من منتجات فكرية ما بين الإبداع الأدبي والفني والابتكاري والاختراع المادي.

2- جرائم الأضرار بالبدن: وتتراوح تلك الجرائم ما بين الضرر الحفيف الذي يصيب الجسم بجرح بسيط يصل إلى إعاقة جزئية عن العمل، أو يمنع الشخص جزئيا من أداء الدور الإنساني الشخصي، والضرر الجسمي الذي يصيب الجسم بإعاقة كلية عن العمل أو يمنع الشخص كليا من أداء الدور الإنساني الشخصي.

3- جرائم الأضرار بالنفس: هي الجرائم التي يترتب عليها إزهاق الروح أو القتل.

4- جرائم الأضرار بالعرض: تتمثل في الاعتداء على العرض أو الشرف مثل/ جرائم الزنا أو الاغتصاب أو السب أو القذف وجرائم الأدب العامة.

5- جرائم الأضرار بالمال: تتمثل في جرائم الاعتداء على الأصول أو الحقوق المالية للغير مثل جرائم السرقة والسطو والرشوة وجرائم تدمير الممتلكات، ودائما يكون مدخل هذه الجرائم اقتصادي.

6- جرائم الأضرار بالدين: تتمثل في جرائم إجبار الأفراد للتحول على دنياتهم ومعتقداتهم الدينية وجرائم ازدراء الأديان، وجرائم الاعتداء على المقدسات الدينية مثل المساجد والكنائس، وجرائم النصب والاحتيال تحت مضلة الشعارات الدينية ...

[1]- إبراهيم طلعت .البطالة والجريمة دراسات في الاقتصاد الاجتماعي . دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر،2009، ص ص161-162.

1-2-2: تقسيم الجريمة في التشريع الجزائري

سلك المشرع الجزائري مسلك معظم التشريعات المقارنة بأن قسم الجرائم (بموجب المادة 27 من قانون العقوبات) تقسيما ثلاثيا تبعا لخطورتها إلى جنايات وجنح ومخالفات ولكن الفقه لم يكتف بهذا التقسيم القانوني للجرائم بل قسمها تقسيمات تبعا لأركان الجريمة، وسنعرض في ما يلي تقسيم الفقهي للجرائم:

1- تقسيم القانوني للجرائم: تقسم المادة 27 من قانون العقوبات الجرائم لخطورتها إلى جنح وجنايات ومخالفات وتنص المادة 5 من نفس القانون على ما يلي:[1]

أ- أن العقوبات الأصلية في مواد الجنايات هي الإعدام والسجن المؤبد والسجن المؤقت لمدة تتراوح بين 5 سنوات و20 سنة.

ب- وأن العقوبة الأصلية في مواد الجنح هي الحبس لمدة تتجاوز شهرين إلى 5 سنوات، ما عاد الحالات التي يقرر فيها القانون حدودا أخرى، ذلك أن القانون .قد يقرر في مواد الجنح حد أقصى يفوق 5 سنوات حبسا كما هو الحال بالنسبة لجنح اختلاس الأموال من طرف موظف العام أو من في حكمه، وجنحة الفعل المخل بالحياء على قاصر دون عنف.

ج- العقوبة الأصلية في مواد المخلفات هي الحبس من يوم واحد إلى شهرين على الأكثر، وغرامة مالية من 20 دينار جزائري إلى ألفي دينار جزائري.

2- التقسيم الفقهي للجرائم: يقسم الفقه الجرائم بالنظر إلى أركان الجريمة وهي الركن المادي والركن المعنوي والركن الشرعي، تقسيمات عدة نذكرها في ما يلي:

[1]- الأفق الجميل .تقسيمات الجرائم في قانون الجزائري . تاريخ النشر 04-03-2021، تاريخ الإطلاع عليه 06-04-2022

- http://www.forum.ennahar online.com/thread 31652. html

أ- **تقسيم الجريمة بالنظر للركن المادي:** تقسم الجرائم اعتمادا على الركن المادي إلى:

- **الجريمة الوقتية:** تعتبر الجريمة وقتية إذا كان ركنها المادي لا يمتد فترة زمنية أي الجريمة التي لا يستغرق وقوعها فترة زمنية، مثل: جريمة القتل التل تتم بمجرد إزهاق روح، وجريمة السرقة التي تتم بمجرد حصول فعل الاختلاس، وجريمة الضرب التي تتم بمجرد حصول فعل الضرب.

- **الجريمة المستمرة:** تعتبر جريمة مستمرة إذا كان ركنها المادي يمتد فترة زمنية أي الجريمة التي يستغرق وقوعها فترة زمنية، مثل جريمة إخفاء الأشياء المسروقة.

- **الجريمة البسيطة:** تعتبر الجريمة بسيطة إذا كان يكتفي فيها بالحصول الواقعة المادية مرة واحدة مع سائر العناصر الأخرى لإتمام الجريمة، وقيام المسؤولية الجنائية، مثل جريمة السرقة.

- **الجريمة المتتابعة الأفعال أو المتكررة:** تعتبر الجريمة متتابعة الأفعال إذا قام الجاني بأفعال متتالية ومتماثلة تتصب على مصلحة واحدة محمية قانونا يهدف إلى غرض إجرامي واحد مثل: جريمة الضرب في حالة تكرار فعل الضرب[1].

ب- تقسيم الجريمة بالنظر إلى ركنها المعنوي: تقسم الجرائم اعتمادا على الركن المعنوي للجريمة أو على توافر القصد الجنائي إلى جريمة عمدية وجريمة غير عمدية.

- **الجريمة العمدية:** تعتبر الجريمة عمدية وجريمة إذا توافر القصد الجنائي لدى مقترفها أي اتجاه إرادته إلى تحقيق النتيجة التي يتوقعها، مثل جريمة القتل العمد....

- **الجريمة الغير العمدية:** تعتبر الجريمة الغير العمدية إذا لم يتوفر القصد الجنائي لدى مقترفها أي الجريمة التي يتنفى فيها القصد الجنائي، فهي جريمة تقوم على مجرد الخطأ المبني على الإهمال وقلة الاحتراز وعدم إطاعة القانون ومثالها القتل الخطأ ...

[1]- عيشاوي آمال .النظرية العامة للجريمة و الجزاء الجنائي . جامعة البليدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، 2021، ص16-17.

3-1: أسباب الجريمة

يرجع ارتكاب الأفراد للجريمة إلى الكثير من الأسباب منه:

انعدام أو ضعف الوازع الديني: حيث تعد القوانين الدينية والمحظورات التي تحرم الجرائم ردعا قويا يتمثله الأفراد، وغياب الوازع الديني يؤدي الفرد إلى ارتكاب الجريمة.

ضعف الوازع الأخلاقي: يعد الوازع الأخلاقي ركنا مهما من أركان الإصلاح الاجتماعي ولذلك يجب أن تمارس جميع المؤسسات التربوية دورها في غرس القيم والأخلاق لدى الأبناء لمنع انتشار السلوكات الإجرامية.

البيئة الفاسدة: حيث يتأثر الإنسان بمن حوله سواءا كانوا أناس صالحين أم فاسدين.

البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة: حيث يقوم الكثير من الشباب بارتكاب الجرائم لتحصيل الأموال بأسلوب غير مشروع نظرا لحاجتهم اليومية[1].

ج- تقسيم الجرائم بالنظر إلى ركنها الشرعي: تقسم الجرائم اعتمادا على الركن الشرعي للجريمة إلى جريمة سياسية وجريمة عسكرية:

- **الجريمة السياسية:** يتنازع تعريف الجريمة السياسية مذهبان مذهب شخصي ومذهب موضوعي، فتعتبر الجريمة السياسية أخذا بالمذهب الشخصي الجريمة التي يكون الباعث على ارتكابها باعثا سياسيا، أو تكون الغاية من ارتكابها غاية سياسية، وتعتبر جريمة سياسية أخذا بالمذهب الموضوعي إذا كانت المصلحة المحصية قانونا التي وقع عليها الاعتداء ذات طبيعة سياسية بمعنى أن وصف الجريمة أنها سياسية يكون بالنظر إلى طبيعة الحق المعتدي عليه.

[1]- سناء الدويكات . تعريف الجريمة . تاريخ النشر 2018/11/24، تاريخ الإطلاع عليه 2022/04/06، https://mawdoo3.com.

ومن الجرائم المعتبرة جرائم سياسية في قانون العقوبات الجزائري: الجنايات الجنح ضد أمن الدولة : كجرائم الجباية والتجسس، وجرائم التعدي على الدفاع الوطني، والجرائم ضد سلطة الدولة وسلامة أرض الوطن.

– **الجريمة العسكرية:** تعتبر الجريمة عسكرية إذا أخل الفاعل بالقواعد التي يفرضها قانون العقوبات العسكري أو ما يسمى في الجزائر تعاون القضاء العسكري، وتخضع الجريمة العسكرية في الجزائر لقانون القضاء العسكري الصادر في 1971/04/22 بموجب الأمر رقم 71–28[1].

– **تعطي المسكرات والمخدرات:** وتداول صور الإجرام والإرهاب، حيث أن 70% من الجرائم القتل تعود لتعاطي الفرد للمخدرات بحسب دراسات قامت بها الجامعة التونسية لعلوم الإجرام، وأشارت كذلك دراسة أمريكية نشرت في دورية السلوك والعدالة الإجرامية إلى أن 93% من المجرمين قد مروا بسوابق إدمان على المخدرات والكحول.

4–1 : إحصاءات الجريمة في الجزائر

تعتمد المؤسسات الأمنية في الجزائر شرطة – درك على إحصاء كل الجرائم التي تم تبليغ عنها لدى مصالح الأمن عبر كامل التراب الوطني وذلك حسب مجال الاختصاص كل مؤسسة من المؤسسات السالفة الذكر (والمقصود بمجال الاختصاص من أي أن الشرطة تنشط في المناطق الحضرية ومصالح الدرك الوطني يرتكز نشاطها في المناطق الريفية والمناطق الحدودية) فبالنسبة لإحصاءات الشرطة تقوم محافظات الشرطة بإرسال الحصيلة السنوية للجريمة بمختلف أنواعها إلى مقرات أمن الدوائر التابعة لها وتقوم هذه الأخيرة بإرسالها إلى مقرات الأمن الولائي والتي تقوم بدورها إلى إرسالها إلى مديرية الشرطة القضائية (D.P.J) الكائن مقرها بالجزائر العاصمة وتحتوي هذه المؤسسات على مصلحة إحصائيات يعمل فيها شباب أكفاء من ذوي المستوى التعليمي العالي وخاصة في مجال الإعلام الآلي، حيث يتم تصنيف الجرائم إلى جرائم مرتكبة ضد الأشخاص وجرائم مرتكبة ضد الممتلكات وذلك على النحو الآتي:

[1]– عيشاوي أمل . النظرية العامة للجريمة و الجزاء الجنائي .المرجع السابق، ص14.

- **الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص تنقسم إلى قسمين:**

أ- **الجرائم التي تمس بالسلامة الجسدية:** وتضم كل من القتل العمدي وجرائم الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى عاهات.

ب- **الجرائم اللفظية:** وتتوزع كما يلي التهديد، السب، الشتم، القذف[1].

- **الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات:** وتنقسم إلى قسمين:

أ- **السرقة بشتى صورها:** وتصنف كما يلي:

- السرقة بالكسر (vol par efrraction) وتتمثل في سرقة المنازل والمحلات التجارية.

- السرقة بالخطف (vols a la sauvette).

- السرقة بالنشل (vol a la tire).

- سرقة السيارات (vols de vehichule).

- سرقة توابع السيارات(railotte)

- سرقة باستعمال مفاتيح مقلدة.

ب- **جرائم صد الممتلكات:** وتتوزع كما يلي:

- الحرق (incendie).

- التخريب (degradation).

[1]- د. مصطفى زيكيو، -دراسة إحصائية للجريمة في الجزائر-، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد4، العدد7، ص ص 3-4.

- التدنيس (prafanation).

- الابتزاز (extortion).

5-1 : علاقة البطالة بالجريمة[1]

تختلف المدارس والاتجاهات في تعليل ظاهرة الإجرام بعوامل نفسية جسدية (لومبروز) واجتماعية (فرانرليست وأدولف برينز) وأنظمة اقتصادية سياسية مثل الرأسمالية (بوجنو) وثقافية اقتصادية (نيسفور وبوسكور) غير أن هذه التفسيرات جميعا تركز على جانب وتهمل جوانب أخرى.

قد تكشف الإحصائيات علاقة تربط بين البطالة والجريمة لكن يصعب الجزم بأن البطالة كظاهرة اقتصادية هي السبب المباشر للجريمة، وغدا كل عاطل عن العمل مجرما بالضرورة.

لكن هذه البطالة ضمن عناصر أخرى تؤثر وتساعد على ارتكاب لكونها ترتبط بآثار عدة سلبية: نفسية واجتماعية واقتصادية قد تؤدي إلى انحراف الشباب، وتشير بعض الدراسات التطبيقية إلى أن البطالة تحتوي على بذور الإجرام، لأنها تتضمن العناصر الانحرافية التالية:

1- عدم استقرار العلاقات الاجتماعية وتقلبها زمانيا ومكانيا.

2- تحلل أساليب الرقابة وموانع الجريمة الذاتية في نفسية العاطل.

3- تركز عوامل وعدم التأكد وعدم الاستقرار، ومن ثم طغيان شعور الخيبة والإحباط.

4- ابتعاد العاطل عن المجتمع نتيجة شعوره بالعزلة والنبذ أما علماء الاقتصاد والاجتماع والنفس فقد صاغو وحللو العلاقة الممكنة بين العوامل المختلفة والجريمة في عناصر نوجزها فيما يلي:

[1]- د. معمر نواف الهوارنة .عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج . المرجع السابق ،ص ص 152-153.

أ- العوامل الاقتصادية

ترتبط الجريمة بالوضع الاقتصادي للعاطل عن العمل وأسرته، مما يزيد من تفاقم حاجة المادية التي تدفع إلى الانحراف وارتكاب الجريمة تحت ضغط الظروف المعيشية الصعبة (الصحة، التعليم، التغذية)، وقد أكدت الدراسات التطبيقية في إيطاليا وانجلترا وايرلندا وأستراليا العلاقة القوية بين المشكلات الاقتصادية والجريمة.

ب- العوامل الاجتماعية

تؤدي البطالة غالبا إلى العزلة وبالتالي ضعف التضامن الاجتماعي وينتج عن ذلك حالة "الأنوميي" (anomie) عند العاطل الذي تفقده الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والقواعد القوانين فيرتكب الجريمة تعبيرا عن احتجاجه وعجزه عن مراعاتها لضعف الوسائل الحاضرة لديه وفقدانه لأهميته الاجتماعية في الواقع، ومن جانب آخر قد يعوض العاطل غياب هذا التضامن الاجتماعي بإقامة علاقات جديدة بين العاطلين والمجرمين مما يحمله قيما وتقاليد إجرامية ويكسبه أساليب ومهارات سيئة.

ج- العوامل النفسية

تؤدي العوامل النفسية التي ترافق حالة البطالة، لاسيما إذا طال زمنها إلى آثار سلبية على تكوين شخصية العاطل وسلوكه النفسي والاجتماعي، فالبطالة تعمل على تغذية شعور الإحباط والفشل، مما يولد شعور عدا أبي نحو المجتمع ويدفعه في النهاية إلى السلوك الإجرامي.

وقد ترتبط البطالة من خلال هذه العلاقة نفسية الموصوفة بالإحباط والفشل والضياع، بإدمان العاطل على الكحول والمخدرات مما يضطره إلى نوع من الجرائم الاعتداء على الأموال أو الأشخاص أو الأخلاق[1].

[1]- د. معمر نواف الهورنة، المرجع السابق، ص154.

د- العوامل الاقتصادية في علاقة البطالة بالجريمة:

يمكن أن نبين هذه العوامل الاقتصادية في علاقة البطالة بالجريمة في النقاط التالية:

1- تدني مستوى المهارة في الأعمال التي يمارسها المجرم العاطل قبل مواجهته البطالة وارتكاب الجريمة، ويترتب على ذلك انخفاض دخله من عمله نسبيا، وسهولة الاستغناء عنه من جانب صاحب العمل.

2- تمتد البطالة لفترات طويلة لدى المجرم العاطل، وقد تزيد هذه الفترة على ستة شهور متواصلة في أحيان كثيرة، مما يجعله مواجها لحالة من العوز بصورة مستمرة، ولا سيما إن كان عائلا لأسرة كبيرة.

3- اتضح أن انخفاض دخل المجرم العاطل عن عمله كان أهم دافع له لترك العمل باختياره.

2- الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة

1-السرقة

2-1 : تعريف السرقة

تعريف السرقة لغة: السرقة هي أخذ المال خفية، يقال: سرق منه الشيء يسرق سرقا وسرقة، كما يقال: استرقه بمعنى سرقة[1].

واليارق عند العرب من جاء مستترا إلى حرز فأخذ مال غيره، فإن أخذه من ظاهر فهو مختلس ومتسلب ومخترس، فإن منع ما في يده فهو غاضب ومنتهب[2]، فالسرقة هي أخذ الشيء في خفاء وحيلة.

تعريف السرقة في الشريعة الإسلامية

عرفها الفقهاء بتعاريف مختلفة:

[1]- أبو الفيض ، محب الدين . تاج العروس من جواهر القاموس . بيروت، دار مكتبة الحياة، 1986، ص379.

[2]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين.لسان العرب. دار بيروت للنشر، بيروت، 1969، ص155.

أولا: هي أخذ مكلف ناطق بصير صاحب أيد وأرجل صحيحتين عشرة دراهم أو مقدارها مقصودة ظاهرة الإخراج من صاحب يد صحيحة مما لا يتسارع إلى الفساد من المال المعمول للغير من حرز بلا شبهة وتأويل في دار العدل.

ثانيا: هي أخذ مكلف حر مالا محترما لغيره بلغ نصابا أخرجه من حرزه بلا شبهة خفية لا شبهة فيه[1].

ثالثا: هي أخذ المكلف الملتزم مغصوبا بلغ مقداره نصابا اختيارا من حرز مثله لا ملك له فيه ولا شبهة على وجه الاختفاء[2].

تعريف السرقة اصطلاحا:

تعرف السرقة بأنها أخذ شيء من شخص ما دون الحصول على تفويض أو إذن مسبق منه، أو أخذه دون أن يكون لمالك هذا الشيء معرفة مسبقة بأنه قد أخذ، وعادة ما تصاحب هذه السرقة حالة من العنف أو التهديد والتي قد تحدث في الشارع أو أحد الأماكن العامة، كما أنها تعتبر من الجرائم المنتشرة في العالم، والتي يمكن أن ترتبط بالجرائم الأخرى كعنف العصابات أو جرائم الكراهية، كما يمكن أن تشمل عمليات السطو التي تحدث عندما يخترق شخص ما مكانا ما بغرض السرقة[3].

1- انواع جريمة السرقة

حددت الشريعة الإسلامية جريمة في الأنواع التالية:

أ- سرقة عقوبتها الحد

ب- سرقة عقوبتها التعزير

- ويمكن تصنيف السرقة التي يعاقب عليها بالحد إلى قسمين:

[1]- الحنفي، سيف الدين . البحر الرائق على شرح كنز الدقائق .بيروت، دار المعرفة، (د.ت)، ص55.

[2]- البهوتي، منصور إدريس. الروض الرابع .الرياض، مطابع الرياض، (د.ت)، ص324.

[3]- حنين عديل . بحث حول السرقة. تاريخ النشر 1 ماي 2019، تاريخ الإطلاع عليه 6 أفريل 2022.

أ- سرقة صغرى:

وهي أخذ المال الغير خفية أي على سبيل الاستخفاء وهنا يؤخذ المال دون علم المجني عليه ودون رضاه، ولابد من توافر هذين الشرطين معا، وهذان الشرطان يفرقان بين السرقة الصغرى وبين أنواع أخرى كالخطف والنهب والاختلاس والنصب.

ب- سرقة الكبرى:

وهي أخذ مال الغير على سبيل المغالبة أي يعلم المجني عليه ولكن بغير رضاه عن طريق القوة وعلى سبيل المغالبة وهذه الجريمة تسمى الجرابة.

- أما السرقة التي يعاقب عليها بالتعزيز فيمكن تصنيفها إلى قسمين:

أ- السرقة التي يعاقب عليها بالحد ولكن لم تتوفر فيها شروط الحد أو درء الحد فيها للشبهة، كأخذ مال الابن وأخذ المال المشترك.

ب- أخذ المال الغير دون استخفاء أي بعلم المجني عليه وبدون رضاه وبغير مغالبته، ويندرج هذا النوع من السرقة ضمن ما يطلق عليه الاختلاس والنصب والنهب وهذه الجرائم لا حد فيها، وعادة ما يطلق الاختلاس على السرقة الصغرى، لأن أغلب السرقات تقع على سبيل الاستخفاء دون رضا صاحب المال[1].

2-2: أسباب السرقة

1- عوامل أسرية: إن أساليب القسوة في معاملة الوالدين والعقاب المتطرق والتدليل الزائد تسهم في لجوء الطفل إلى السرقة إذ رافق ذلك عدم تعويد الطفل على التفرقة بين ممتلكاته وممتلكات الأطفال الآخرين، والقدوة الحسنة لها دور فعال في ممارسة الطفل لهذا السلوك.

[1]- عودة، عبد القادر .التشريع الجنائي الإسلامي .مقارنا بالقانون الوضعي، ج1، بيروت، دار الكتاب العربي، 1977، ص515.

2- الجماعة المرجعية: وجود الفرد وسط جماعة تمارس السرقة، أو هو أحد سلوكياتها تجعله ينقاد لأوامرها حتى يحصل على مكانة عندها أو يحافظ على مكانتها فيها، وخاصة إذا كانوا من عشرة السوء.

3- الشعور بالنقص وتعويض مشاعر الدونية: قد تكون رغبة الفرد في الحصول على مركز وسط الجماعة الذين يقللون منه تدفعه إلى السرقة لشراء ما يستطيع أن يتفاخر به، أمامهم، يعطي أصحابه مما سرق حتى يصبح محبوبا ومقبولا بينهم.

وفي هذا ما يكون سببه الشعور بالنقص، أو القصور أي الدونية* ، وقد يسرق من أجل تقديم معونة إلى رجل عجوز أو من أجل التبرع في المدرسة لذوي الحاجات أو من أجل إطعام جائع.

4- وسائل الإعلام المتطرقة: قد تركز بعض وسائل الإعلام على الأحداث تنطوي على السرقات والأساليب التي تمارس كخدع وإظهار السارق بالبطل يعطي نموذج للمراهقين آثار على البناء القيمي valves لهم وعلى دور الأسرة، ومن ثم فإن الوسائل الإعلامية قد تكون فرصة لتعزيز هذا السلوك الإجرامي.

5- هوس السرقة: ويظهر في نوبات لدى المراهقين والشباب وهو من الناحية النفسية يمثل دافع استحواذ إلى السرقة ويتمثل في سرقة أشياء لا يحتاجها السارق، قيمتها رمزية أكثر منها مادية، كما أن هناك ما يعرف بفوبيا السرقة ويتمثل في خوف المرضى من السرقة، إذ يشعر الشخص بالتوتر الشديد قبل السرقة ويشعر بالهدوء عند اقترافها.

6- الغيرة: تكون من امتلاك لأشياء لا يستطيع السارق امتلاكها فيندفع إلى التفكير في اختلاسها أو سرقتها.

3-2 : دور البطالة في ظهور جريمة السرقة عند الشباب

بجانب الفقر والحاجة المادية التي تقود بعض الشباب إلى جريمة السرقة هناك عامل البطالة الذي يعتبر من العوامل الاجتماعية والاقتصادية المهمة التي تلزم الأفراد بقيام بهذا السلوك الإجرامي،

وكما هو معروف أن البطالة تؤدي إلى تعطيل الطاقات البشرية وشلها واستنزاف موارد المجتمع وقتل المعنويات الأفراد العاطلين وتحطيم عوائدهم عن طريق وقوعهم في الفقر والعوز المادي وعدم قدرتهم عن سد حاجاتهم الأساسية والعيش تحت ظروف صعبة وقاهرة ومثل هذه الظروف تقود الأفراد إلى ارتكاب أنواع الجرائم كالسرقة والاختلاس والاحتيال.

هذه الجرائم التي قد تسد رمقهم وتنفس من حدة الضغوط التي يتعرضون لها نتيجة فقرهم وبؤسهم غير أنها تجلب للمجتمع شتى أنواع المتاعب وتسبب له الاضطراب والتخلف، مما تقدم يمكن القول أن ظاهرة البطالة تعتبر مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وتعدد أثارها بالنسبة إلى الفرد والأسرة والمجتمع، فالبنسبة إلى أثارها على الفرد وخاصة الشباب فإن ذلك يتمثل في فقدان الدخل والحركة والعيش في فراغ والنقمة على الغير هذا ما يجعل الشباب ينحرفون ويرتكبون الجرائم، أما خطورتها على الأسرة فتتمثل بفقدان العائل شعوره بالقدرة على تحمل المسؤولية وما ينجم عن ذلك من فقدان الشعور بالاطمئنان على المستقبل والثقة بعائلها ومواجهة حالات التوتر والقلق والخوف من المستقبل، أما بالنسبة إلى الآثار على المجتمع فإن ذلك يمكن في تعطيل الطاقات الإنتاجية حيث يؤدي إلى ارتكاب جرائم السرقة، وهكذا تمثل البطالة إهدارا لموارد ممثلة بعنصر العمل الذي يعتبر أقوى وأهم الموارد، كما تعتبر مؤشرا على فشل النظام الاقتصادي في إشباع احتياجات السكان والارتقاء بمستوى المعيشة مما يضر بالأهداف الرئيسية للتنمية[1].

[1]– د. سيد شوربجي عبد المولى . تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية . المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريجية، الرياض، 1994، ص76.

3 : العنف

3-1: تعريف العنف

توصلت الدراسة إلى أن للبطالة تأثيرا مباشرا في انتشار ظاهرة العنف لدى فئة الشباب وذلك من خلال عديد من التجليات والظواهر المرتبطة بالعنف والتي تتسبب فيها البطالة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

تعريف العنف:

اختلفت تعريفات العنف كمفهوم من بيئة ثقافية إلى أخرى باختلاف الهدف إذا كان أخلاقيا أو سياسيا أو نفسيا أو اجتماعيا.

حيث تم تعريف العنف على أنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرار جسميا أو التدخل في الحرية الشخصية.

وتم تعريف العنف أيضا بأنه هو أي هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما ينطوي على الرغبة في التفوق على الآخرين ويظهر إما في الإيذاء أو السخرية أو الاستخفاف[1].

3-2:اسباب العنف :

لانتشار العنف وتفاقمه في المجتمعات أسباب متعددة ومن هذه الأسباب نذكر ما يلي[2]:

العنف الأسري: ويكون على هيئة ضرب مؤلم أو على هيئة نقد وتحفيز وتوبيخ مستمر وعدم استخدام أي من العبارات المديح والشجيع، بالإضافة إلى تكليف الابن بما لا يطيق، أو إجباره على تحقيق ما

[1]– أية حمودة حكيمة وآخرون .مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية . فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر 2، 2011، ص15.

[2]– هديل طالب .أسباب العنف وأضراره . تاريخ التحديث 3 أفريل 2022، تاريخ الاطلاع عليه 16 أفريل 2022 https://mawdoo3.com

لم يستطيع الوالدان تحقيقه، كما يعد تعاطي الوالدان أو إحداهما للمسكرات من أسباب العنف الأسري، لما للتربية من دور كبير في تشكيل شخصية الأجيال.

الشعور بالنقص: قد يتشكل الشعور بالنقص نتيجة سوء التربية والمعاملة في البيت أو المدرسة، لذا يجب الحذر من جرح شعور الطالب أو التسبب بشعوره في النقص، لأن ذلك سيدفعه للانتقال بطريقة أو أخرى.

الإعلام وخاصة المرئي منه: إن اعتياد الإنسان على مشاهد العنف والدماء مع تعظيم الإبطال هذه المشاهد يؤدي إلى ترسيخ مفهوم البطولة بشكل مرتبط مع الضرب والعنف.

- **البطالة والضعف الاقتصادي:** إن الضعف الاقتصادي وانتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل بسبب الشعور باليأس وتدني في الوضع الاقتصادي للأسرة مع ازدياد عدد أفرادها يؤدي إلى تفشي العنف كوسيلة لحل المشكلات.

3-3: أشكال العنف

يظهر العنف في مجتمعنا بعدت أشكال وهي:[1]

العنف المباشر: حيث ينقسم إلى نوعين:

- العنف اللفظي: ويقصد به استعمال ألفاظ مؤذية و بذيئة مع ارتفاع نبرة الصوت والصراخ، بالإضافة إلى استخدام أبواق السيارات دون حرج.

- العنف الجسدي: ويتمثل في القسوة المعاملة التدافع، ويشمل كل السلوكات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والتكسير.

- العنف السلبي: ويشمل التصرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية منهم أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم.

[1]- هديل طالب. المرجع السابق، (د.ص).

العنف غير المباشر: ومن الأمثلة عليه: اللامبالاة وتعطيل المصالح والسلبية.

3-4: دور البطالة في ظهور العنف عند الشباب[1]

يظهر تأثير البطالة في انتشار العنف و تفشيه كثقافة فيما تحمله هذه الأحوال من آثار سلبية على الأفراد المجتمع عامة والشباب خاصة، إذا تؤدي البطالة إلى ظهور أمراض نفسية مزمنة كالاكتئاب، واليأس والعزلة لتنتج عن تفاعل هذه الظروف والحالات عدوانية داخل الأفراد.

وعليه يمكن إبراز أهم تجليات مساهمة البطالة في انتشار العنف من خلال العناصر التالية:

1- الجريمة والإرهاب:

تعتبر البطالة عاملا من العوامل المهيئة لاتجاه بعض الشباب للإرهاب والمنظمات الإرهابية التي بطبعها تستميل إلى بعض الشباب المتعطل عن طريق بعض الإغراءات وما تبثه في نفوسهم من نقمة على المجتمع ومن ثم يكثر العنف والتطرف والتخريب بآثار الإرهاب الممقوتة.

2- تغيير القيم بزيادة العنف والتطرف:

يشعر الشباب بالمفارقات المذهلة التي تتأرجح بين إنجازاتهم التعليمية والمهنية من جانب، وبين نصيبهم الحقيقي من الثروة والسلطة في مجتمعهم من جانب آخر، ولذلك نجد أن معظمهم لا يستطيع تلبية مطالبه الأساسية المشروعة كالسكن والزواج، ومن ثم يجد نفسه مدفوعا لتغيير ذلك الواقع، فيندمج في الجمعيات تتبنى أفكار متطرفة تعبر عن التشرد في الدين فيظهر سلوكه عنيفا عند مواجهة المجتمع وتظهر فكرة التطرق والقهر والقوة والتسرع في محاولة إصلاح النظام العام للمجتمع.

فالبطالة تؤدي إلى إحباطات اجتماعية ونفسية، تؤثر في كل المجتمعات على مستوى تحقيق الإشاعات الذاتية منها والطبقية والمجتمعية حتى نجد التعبير يصيب القيم التي اصطلح المجتمع عليها وأضحت من ركائزه الأساسية.

---

[1]-ياسر عبد الرحمان وآخرون .البطالة والعنف لدى الشباب. قراءة تحليلية، مجلة دراسات في علم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل سنة 2020، مجلد 3، ص ص 188-189.

3- التفكك الأسري وزيادة نسبة العنوسة:

التفكك الأسري يعني حالة التصدع التي تصيب بنيان الأسرة، حيث لا تتمكن من أداء وظائفها بفعالية وكفاءة عالية، ويظهر مردود ذلك بوضوح من خلال مظاهر الارتباك الداخلي بين الأعضاء الأسرة الواحدة، والخارجي في علاقتها مع المؤسسات الأخرى الرسمية وغير الرسمية وهذا التصدع ينشأ عند القيام بأدوار متناقضة أو متصارعة فضلا عن فقدان أهمية النسق القيمي في توجيه سلوك الأفراد أن تأثير البطالة على هذا التفكك ينبع من كونها ظاهرة بنائية تؤثر مباشرة على تشكيل الوحدات الاجتماعية بالمجتمع، وطبيعي أن تكون الأسرة أكثر هذه الوحدات تأثيرا في بيئة المجتمع.

ويمتد هذا التأثير إلى زيادة نسبة العنوسة من خلال تأخر سن الزواج والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالبطالة، حينما لا يجد الشباب فرصة عمل أمامهم، لا يستطيع تماما أن يكون أسرة يسهر ويعاني من أجلها، ويزداد أعداد الفتيات اللاتي يتركهن قطار الزواج لهذه الأسباب ولغيرها، والأثر الناتج عن ذلك يتضح في صورة هتك الأعراض بانتشار الزنا والتحرش الجنسي والاغتصاب إلى آخر هذه المصائب الاجتماعية[1].

[1]- ياسر عبد الرحمان وآخرون ,المرجع السابق، ص190.

4 : المخدرات

4-1: تعريف الإدمان والمخدرات

تعريف الإدمان: الإدمان حالة تسمم مزمن نتيجة للتعاطي المتكرر والمستمر للعقاقير ويعني التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية، حتى إن المدمن يكشف عن عجزه أو رفضه للانقطاع أو لتعديل تعاطيه ، بل تصبح حياته تحت سيطرة المادة المخدرة حتى استبعاد أي نشاط آخر غير الاهتمام بكيفية الحصول على المخدر ثم تعطيه.

تعريف المخدرات: المخدرات مواد مخدرة يتعاطاها الشخص بصورة منتظمة، وتقود إلى الكثير من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية ولما تحدثه من الاضطرابات في الإدراك أو المزاج أو السلوك، وهي مواد وعقاقير تختلف وظائفها وتأثيراتها باختلاف مكوناتها الكيميائية في الجهاز العصبي، وتسبب اعتمادا جسميا ونفسيا عليها[1].

4-2: أسباب تعاطي المخدرات

إن مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة متعددة الأبعاد ولفهم هذه المشكلة لا بد أن نتعرف على العوامل المؤدية إليها والآثار المترتبة عليها، ويمكن استعراض العوامل المؤدية إلى مشكلة تعاطي المخدرات:

يرى محمد سلامة غبارى أن الأفراد يلجؤن إلى تعطي المخدرات لأسباب عديدة معظمها راجع إلى الوهم والجهل وسوء الفهم من هذه الأسباب ما يلي:

1- الحصول على اللذة أو السرور وكما معروف فإن هذه الحالة دائما تكون وهمية ومؤقتة.

2- الظروف الاجتماعية والأسرية غير المناسبة مثل التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين، ورفقة السوء.

[1]- د. معمر نواف الهوارنة .عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج . المرجع السابق، ص11.

3- الهروب من بعض ضغوط الحياة ومشاقها ومن بعض هذه مظاهر سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي في البيت أو المدرسة أو العمل.

4- انخفاض الوازع الديني لدى الفرد وعدم قيام الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بإبراز الأوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات للأفراد على نحو المناسب.

5- التعامل السيء من جانب بعض وسائل الإعلام مع موضوع المخدرات وتعاطيها حيث تترك الفرصة لغير المتخصصين للكلام عنها بشكل غير علمي.

وفي هذا السياق يمكننا رصد الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات كالآتي:

- الأسباب الحضارية.

- الأسباب الأسرية.

- الأسباب الخاصة بالمتعاطي.

* أما الأسباب الحضارية فهي الأسباب المرتبطة بالبيئة الاجتماعية وأهمها:

- غياب القيم الأخلاقية والإسلامية.

- وجود الفراغ الروحي بصفة عامة.

- عدم توافر الوعي الاجتماعي الكامل بالأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.

- انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب.

- غياب جماعة الرفاق الصالحين.

- ظهور فئة من الشباب تبغي الثراء عن طريق تجارة المخدرات[1].

[1]- رشيد الرشيد . أضرار المخدرات الاجتماعية . طويق للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية،1989، ص102.

4-3: أثار تعاطي المخدرات

أولا: الأضرار الصحية على التعاطي

تتعدد الأضرار الصحية التي تصيب الفرد نتيجة تعاطيه المخدرات وتختلف من شخص لآخر، ومن مادة مخدرة إلى أخرى، وتظهر هذه الأضرار على الشخص المتعاطي وأعراضها في فترات زمنية مختلفة يمكن أن تطول في بعض الأحيان ومن أهم هذه الأضرار:

1- جسمية: يصاب هذا المتعاطي بعدد من الأمراض نتيجة تعاطيه فيشعر بالوهن في كافة أعضاء جسمه ويصاب بفيروس الإيدز والتهاب الكبد من النوعين (بي) و(سي) نتيجة مشاركة أدوات التعاطي وهناك احتمال الوفاة بالأمراض أو بالجرعة الزائدة.

2- نفسية وعقلية: ويصاب هذه المتعاطي بعدد من الاضطرابات النفسية كالكآبة الشديدة، الهلوسة، والإصابة بالجنون، كما يصاب بظهور في خلايا الدماغ، مما يفقد القدرة على التفكير بشكل يتناسب مع عمره.

3- جنسية (ضعف جنسي): "الهروبين والمورفين"، اضطرابات هرمونية هبوط حاد في عدد الحيوانات المنوية أي العقم، الإجهاض، ضعف في الانتساب.

4- إصابات العمل: تنتج عن الأدوات والآلات الميكانيكية الحادة وحوادث المركبات والسقوط من المرتفعات الناتجة عن فقدان التركيز والقدرة على الإدراك.

ثانيا: الأضرار الاجتماعية على الفرد والمجتمع

1- فردية: يلجأ المتعاطي إلى العزلة والانطواء عن الآخرين خوفا من انكشاف أمره، وبعد انكشاف أمره يصبح منبوذ من المجتمع ولا يرغب أي كان الاختلاط به.

2- أسرية: معاناة طويلة في سعيه لإخفاء حالة الإدمان على الآخرين، مما يدفعه إلى تعلم الكذب، ويبدأ بناء أسرة بالتصدع والانهدام خاصة إذا كان المدمن هو الأب أو المعيل للأسرة، وبالتالي انحراف الأبناء أخلاقيا وسلوكيا واتجاههم إلى ارتكاب الجريمة.

3- ضياع القيم والمبادئ: حيث يسعى المدمنين للحصول على الوجبة مهما كانت الوسائل أو الطرق مما يجعلهم يقعون في الرذيلة ويرتكبون المخالفات والجرائم مثل: جرائم السرقة والاحتيال والقتل وكذلك ارتكاب جرائم جنسية للإناث من أجل الحصول على المخدرات.

4- تأثير على سمعة الأسرة: دائما عائلة المدمن تتمتع بسمعة سيئة نتيجة تصرفاته وإدمانه مما يجعل الكثيرين من الناس لا يقومون علاقات مع هذه الأسرة وخاصة الزواج، وكذلك يمنعون الأبناء من إقامة علاقة صداقة خوفا من انتقال عدوة الإدمان وهذا أيضا يدفع الأسرة وأبنائها إلى محاولة الانتقام من المجتمع.

5- قابلية انتقال عدوى التعاطي إلى الآخرين: كثير من المدمنين ما ينقلون عدوى إدمانهم إلى المحيطين بهم من الأبناء أو الأخوة أو الأصدقاء[1].

6- استغلال فئات الشباب للترويج والتعاطي: يلجأ بعض المروجين إلى إغراء بعض الشباب وخاصة ممن ليس لديهم مصدر دخل من أجل ترويج للمخدرات مقابل مبالغ مالية مغرية، كما يلجأ البعض متعاطين إلى ترويج المخدرات مقابل الحصول على وجبة التعاطي لعدم تمكنهم من شرائها.

ثالثا: الأضرار الاقتصادية على الفرد والأسرة والمجتمع

يبدأ المتعاطي باستهلاك دخله على المخدرات ومن تبدأ إنتاجيته تقل ويصبح بلا عمل، ثن تنعدم موارد الأسرة وتصبح بلا دخل كما أن المدن يبدأ ببيع ممتلكات الأسرة لشراء المخدرات، ومع تراجع إنتاجية الفرد فإن معدل الدخل القومي يقل كما أن ما يتم به شراء المخدرات يذهب لصالح تجار

[1]- ظافر صلاح . أسباب تعاطي المخدرات والمخاطر الناجمة عن ذلك على الفرد والمجتمع والوطن .إدارة مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية برام الله، فلسطين، 2016، ص ص 7-8.

المخدرات خارج الدولة، كما أن إدمان المخدرات يكلف الدولة مصروفات إضافية مثل تشكيل أجهزة أمنية متخصصة وما يصرف على علاج الإدمان وبرامج التوعية والإرشاد والتدريب.

4-4: دور البطالة في بيع وإدمان المخدرات عند الشباب

تعتبر البطالة إحدى وأهم المشاكل التي يواجهها الجزائري، وهي تعود إلى سوء الأوضاع الاقتصادية، حيث تنتشر البطالة بين من هم في سن الشباب مما يجعلهم يبحثون عن مصادر إعالة لهم مهما كان نوعه ومصدره، فلا يجدون أمامهم سوى رفقاء السوء الذين يستغلون تلك الواقف وذلك يتم في بداية بعرض أموال كثيرة ومغرية على هؤلاء الشباب أو تقديم أشياء أخرى تجلبهم نحو المخدرات ويستدرجهم لذلك حتى يصبحوا متعاطين ومن ثم مدمنين ومن ثم موزعين وتجار لهذه الآفة، كما نلاحظ من خلال التجربة الحية مع بعض الحالات التي تم علاجها وإصلاحها بالتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال أن العامل والسبب الرئيسي الذي أدى إلى الإدمان وتعاطي المخدرات كان ناتج عن عيش مرير الذي لا يحصلون خلاله على ما يكفيهم من المال لسد حاجياتهم الرئيسية، والاكتئاب الناتج عن الضيق وقلة العمل يجعل الشباب يتوجهون إلى المخدرات ليهربوا من مرارة العيش الذي يعانون منه عن طريق وقوعهم في الفقر والعوز المادي وعدم قدرتهم على سد حاجاتهم الأساسية والعيش تحت ظروف صعبة وقاهرة ومثل هذه الظروف تقود الأفراد ومثل هذه الظروف تقود الشباب إلى ارتكاب أنواع الجرائم كالسرقة والاختلاس والاحتيال، وجريمة السرقة قد تسد رمقهم وتنفس من حد الضغوط التي يتعرضون لها نتيجة فقرهم غير أنها تجلب للمجتمع شتى أنواع المتاعب وتسبب له الاضطراب والتخلف.

الخلاصة:

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن البطالة لها دور في ظهور الجريمة وفي ارتكاب الشباب لبعض الجرائم ومن أبرز هذه الجرائم هي السرقة والعنف وبيع وتعاطي المخدرات ولكي تقضي الدولة على هذه الظاهرة وهذه الجرائم يجب توفير فرص شغل للشباب حسب مؤهلاتهم، لكي يتم التخلص من هذه الظاهرة، وكذلك لمنع الشباب من التوجه للسلوك الإجرامي والمحافظة على استقرار البلاد.

الفصل الرابع:

الأسس المنهجية للدراسة

1-منهج الدراسة

2-أدوات الدراسة

3-عينة الدراسة

4-مجالات الدراسة

4منهج الدراسة:

إن المنهج العلمي بمختلف أساليبه ليس مجرد مجموعة من الإجراءات الميدانية التي يختارها الباحث لمجرد رغبته في تطبيقها أو تبنيها، ذلك أن اختيار الباحث لمنهج دراسته يختلف باختلاف طبيعة الموضوع تبعا لصياغة الإشكالية وتساؤل الانطلاقة، إضافة إلى طريقة صياغة الفروض وأهداف إجراء الدراسة.

والمنهج العلمي: "هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول إلى حقيقة علمية، أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقية"[1].

وتبعا لطبيعة موضوع الدراسة التي تناولت البطالة عند الشباب ودوروها في ظهور بعض الجرائم، نرى أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي: الذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات الدراسة التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع قيد الدراسة[2].

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة بإتباع الخطرات التالية:

– مرحلة الاستكشاف والصياغة: حيث تم فيها الإطلاع على الادبيات العلمية المتعلقة بالبطالة عند الشباب والجرائم التي تظهر عندهم بسبب عدم توفير فرص الشغل، حيث ساعدت المادة العلمية التي تم جمعها من كتب ومذكرات تخرج مختلفة في وضع تصور عام للموضوع المدروس والذي مكن من بناء الخطة، كما تمت خلال هذه المرحلة صياغة المشكلة وفرضيات الدراسة وكذا تحديد المفاهيم الأساسية فيها.

1– صلاح الدين شروح . منهجية البحث العلمي . دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص20.

2– بشير الرشيدي .مناهج البحث التربوي . رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص59.

– مرحلة التشخيص والوصف المتعمق: وتختص هذه المرحلة بالجانب الميداني المكمل للدراسة، حيث تم خلالها جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها من خلال تقنيات معينة كالاستمارة، بغرض اختبار الفرضيات المطروحة والخروج بنتائج عامة، تبين دور البطالة في ظهور بع عند الشباب.

أدوات جمع البيانات :

من أجل فهم وتفسير الظاهرة محل البحث والوصول إلى إنجاز دراسة علمية جادة ،فإنّه من البديهي أن يلجأ الباحث إلى استخدام مجموعة من التقنيات و الأدوات البحثية .

أو كما تعرف بأدوات البحث العلمي و التي يقصد بها مجموعة الوسائل والطرق و الأساليب و الاجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي و تحليلها[1].حيث يختارها الباحث بهدف الوقوف على جوانب المشكلة البحثية و ذلك تبعا لما تفرضه سيرورة بحثه .

و في حالة هذه الدراسة و ارتباطا مع المنهج المستخدم فيها نختار الأدوات المنهجية التي ترتبط بهذا المنهج حيث تمثلت في : استمارة الاستبيان .

الاستمارة :

وهي مجموعة من المؤشرات تمكن من اكتشاف أبعاد الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي (الميداني) على جماعة محددة ،وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث ،حيث تحتوي على مجموعة أسئلة تخص القضايا التي يحتاج الباحث معلومات عنها من طرف المبحوث[1]

[1]– صلاح الدين شروخ ،منهجة البحوث العلمي ،دار العلوم ،عنابة ،الجزائر ،2003 ، ص 23.

تحدد اكثر من حيث عدد الأسئلة و المحاور يتم إعدادها من قبل أحد الباحثين و تحتوي على مجموعة الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو كليهما معا بغية الحصول على بيانات معينة ،وتحتوي بدورها على مرحلتين ألا وهي جمع البيانات المدونة على الاستمارة ،ثم استخلاص النتائج و تحليلها .

وقد قمنا بتقسيم استمارة بحثنا إلى 3 محاور :

المحور الأول : تم تخصيص هذا الجزء للبيانات الشخصية عن المبحوثين وتضمن 9 أسئلة مثل : الجنس ،السن ،الحالة العائلية ،المستوى التعليمي ... الخ .

المحور الثاني : تم تخصيص هذا الجزء بالاستقرار الاجتماعي للشباب و دوره في ظهور الجريمة و تضمن 17 سؤال.

لمحور الثالث: تضمن 10 سؤال تعلق بالظروف الاقتصادية ودوروها في ظهور الجرائم عند الشباب.

فيما يخص شكل الأسئلة فقد تنوعت من حيث طريقة أو طبيعة صياغتها ،ومن أنواع الأسئلة التي تضمنتها هذه الاستمارة نجد كالآتي :

السؤال المفتوح : وهو طرح سؤال مع إعطاء الحرية المطلقة للمبحوث في الإجابة و التعبير على رأيه

السؤال المغلق : وهو طرح السؤال مع الإجابة بنعم أو لا أو أحيانا .

وفيما يتعلق بكيفية تعبئة الاستمارة من طرف المبحوثين ،فقد وزعت على مفردات العينة في ولاية المدية ،وكانت الاستمارة مرفقة بمعلومات حول موضوع الدراسة ،وقد تم توزيع 32 استمارة على فئة الشباب ،ومن بينهم فئة خريجي الجامعة البطالين و فئة الشباب دون مستوى دراسي بطالين ،حيث تم توزيع الاستمارات خلال فترة 2022/05/30 إلى2022/06/06.

عينة الدراسة :

لصعوبة دراسة مجتمع البحث ككل ومحدودية الوقت المتاح لإجراء مذكرة التخرج وقد اختار إجراء دراسة على عينة تمثيلية من أفراد المجتمع المبحوث .

فالعينة هي " ذلك الجزء من المجتمع الاصلي للبحث وبها يمكن دراسة الكل بواسطة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه [1]

غير أن اختيار عينة تمثل أفراد المجتمع تمثيلا صادقا ليس بالأمر الذي يخضع لرغبة و تقدير الباحث ،بل يجب عليه أن يعتمد في اختيارها على الطريقة المناسبة لمعطيات بحثه وهو ما يعرف "بالمعاينة "أي مجموع العمليات التي تهدف إلى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف .

بعد ذلك يتمكن الباحث من تعميم النتائج التي توصل إليها من العينة على باقي مفردات المجتمع المسحوبة منه .

وفيما يخص اختيار عينة الدراسة فقد اخترنا مجموعة من الشباب لولاية المدية عاطلين عن العمل

الإطار العام لمجتمع البحث هم الشباب لولاية المدية ،حيث تم مجتمع البحث تمثل في 32 شابا متكون من شباب خريجي الجامعة ،ومن الشباب ليس لهم مستوى دراسي جامعي موزعين على مختلف شوارع الولاية . وعليه فإن مجتمع الدراسة يتكون من شباب بطالين من ولاية المدية .

وقد إخترنا طريقة العينة العشوائية البسيطة حيث قدرت العينة ب 32 شابا بطالا .

[1] ماجد محمد الخياط ،أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية ،دار الراية ،عمان ،المملكة الأردنية الهاشمية ،2003 ،ص 82.

مجالات الدراسة

لقد اتفق العديد من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة إجتماعية 3 مجالات رئيسية و هي :

المجال الزمني :

ويقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية حيث أجريت الدراسة في الفترة الممتدة مابين 05/ 06 إلى غاية 20022/06/07 ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على شباب البطالين في شوارع ولاية المدية

المجال المكاني :

لقد تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة في ولاية المدية و بالتحديد شوارعها . وكذلك إستعنا بطلاب متخرجين من جامعة الدكتور يحي فارس .

المجال البشري :

على ضوء موضوع الدراسة الذي يدور حول البطالة عند الشباب ودوروها في ظهور بعض الجرائم فإن الإطار العام لمجتمع البحث هم الشباب البطالين عن العمل . حيث ضم مجتمع البحث 32 شابا بطالا موزعين على مختلف شوارع المدية ، وكذلك متخرجين من الجامعة بطالين ..

الفصل الخامس :الجانب التطبيقي

تمهيد

تحليل و مناقشة الفرضيات

نتائج عامة

قائمة المراجع

تمهيد :

بعد دراسة النظرية لظاهرة البطالة ودوروها في ظهور بعض الجرائم لدى الشباب في الفصول السابقة سنحاول في هذا الفصل بناء نموذج قياسي يمكننا من معرفة البطالة ودوروها في ظهور الجرائم بين الشباب في ولاية المدية وذلك من خلال دراسة السلاسل الزمنية للمتغير المستقل و المتغير التابع ، ليتم في الأخير التوصل إلى نموذج قياسي يفسر دور البطالة في ظهور الجريمة ،ثم اختيار الفرضيات المطروحة سابقا وتفسير النتائج المحصل عليها وفقا للنظريات و الدراسات السابقة.

1-بيان نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة للمحاور الثلاث:

يقوم أي بحث علمي على أساس مجموعة من الخطوات و القواعد العامة التي تتلاءم مع طبيعة هذا البحث، والتي تمنح الباحث إمكانية القيام بالتحليل العلمي والموضوعي للمعطيات التي تم جمعها من ميدان البحث.

إن نوعية البيانات المراد جمعها و طبيعة الدراسة نفسها هي التي أدت بنا إلى استعمال أداة الدراسة التطبيقية المعتمدة و المتمثلة في الاستبيان.

و الاستبيان هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، و يأتي ذلك عن طريق استمارة تضم مجموعة من العبارات المكتوبة حول موضوع البحث، و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية.

وقمنا بدراسة واقع البطالة عند الشباب ودورها في ظهور بعض الجرائم.

- وفي دراستنا هذه، مجتمع الدراسة يشتمل على الشباب البطال بمختلف أعمارهم، والذي يقدر عددهم ب32 شاب.
- تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في الشباب البطال في ولاية المدية؛

2 -:عرض وتحليل نتائج الدراسة

سنقوم بعرض نتائج الدراسة ، من خلال العينات، إضافة إلى تحليل هذه النتائج ومقارنتها.

في البداية نقوم بتحليل النتائج والتي قسمناها إلى ثلاثة أجزاء:

-الجزء الأول متعلق بالمتغيرات الشخصية .

-الجزء الثاني متعلق بإجابات أفراد العينة على الأسئلة المطروحة .

-الجزء الثالث متعلق باختبار فرضيات الدراسة.

2-1 :تحليل نتائج الجزء الأول (المتغيرات الشخصية)

يتم في هذا الجزء عرض البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية و الوظيفيةلعينة الدراسة و تشمل:

الجنس، السن، المستوى الدراسي، مكان السكن ،مكان الإقامة ،الحالة الإجتماعية.....الخ

سنقوم بتمثيل البيانات الشخصية بجداول على الشكل التالي:

-الجنس: الجدول رقم: (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	27	84.38
أنثى	5	15.62
المجموع	**32**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث بـ 84.38%، اما بالنسبة للإناث فتقدرب 15.62%.

كما يبين الجدول أن البطالة تمس الذكور أكثر من الإناث وهذا راجع لسبب أن الذكور راغبين في العمل أكثر من الإناث ولم يتحصلون عليه .

2-السن :الجدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	ك	%
من18-24	13	40.62
من25- 29	12	37.5
من30 إلى مافوق	7	21.88
المجموع	**32**	**100**

يتضح من الجدول أعلاه، أن الفئة العمرية الذين يتراوح سنهم بين 25 إلى 29 هم النسبة الأكبر قدرت ب 40.62% ، كماأنه هناك نسبة معتبرمن فئة 18 إلى 24 حيث بلغت37.5 % ، أما أقل نسبة نجدها من 30 فما فوق حيث قدرت ب 21.88% .

يمكن الاعتبار أن الفئة العمرية من 25 إلى 29 الاكثر عرضة للبطالة من الفئات الاخرى ، كما نجد أن الفئة العمرية من 18 إلى 24 أقل عرضة للبطالة وهذا راجع لتكونهم العلمي والمهني ، أما عن الفئة الأخيرة من 30إلى ما فوق فنجدهم يبحثون عن ،عمل وذلك راجع لخبرتهم المهنية .

3-المستوى التعليمي :

الجدول رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
ابتدائي	4	12.5
متوسط	10	31.25
ثانوي	8	25
جامعي	10	31.25
المجموع	**32**	**100**

يتضح من الجدول و الشكل أعلاه، أن نسبة الأفراد الذين لهم مستوى جامعي هم النسبة الأكبر قدرت 31.25% بتكرار 10 شاب ، تليها الفئة التي مستواها متوسط بنسبة 31.25% بتكرار 10 شاب، والفئة الموالية التي مستواها ثانوي حصلت على نسبة قدرت ب25 % بتكرار 8 شاب، وفي الأخير الفئة التي مستواها ابتدائي بنسبة 12.5% وتكرار قدر ب4 شباب.

من خلال الجدول يمكننا الاعتبار ان فئة الشباب الجامعيين هم الاكثر عرضة للبطالة وهذا راجع لعدم وجود فرص تتناسب مع مؤهاتهم العلمية ،أما الفئات الاخرى فهم بطالين بسبب عدم توفر مناصب العمل او نقص الاجر وهذا يعتبر دافع لتوجه نحو عالم البطالة .

4- المستوى المعيشي:

الجدول رقم(4): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان السكن	ك	%
فيلا	6	18.75
عمارة	16	50
بيت قصديري	10	31.25
المجموع	**32**	**100**

يتضح من الجدول و الشكل أعلاه، أن نسبة الشباب الذين يعيشون في العمارات النسبة الأكبر قدرت 50 % بتكرار 16، تليها الفئة التي يعيشون في بيت القصديري بنسبة 31.25 % بتكرار 10فرد، وفي الأخير الفئة الذي بنسبة 18.75 % وتكرار قدر 6 افراد.

يمكننا الاعتبار ان فئة الشباب الي يعيون في عمارات ذو مستوى معيشي متوسط بنسبة 50%، يليها نسبة شباب ذو مستوى منخفض بنسبة 30% وهذي النسبة من الشباب يعيشون في بيوت قصديرية ، أما باقي افراد العينة فهم ذو مستوى معيشي مرتفع

5-مكان الإقامة:

الجدول رقم(5): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	ك	%
الريف	8	25
المدينة	24	75
المجموع	**32**	**100**

يتضح من الجدول و الشكل أعلاه، أن نسبة الأفراد الذين يسكنون في المدينة هم النسبة الأكبر قدرت 75 % بتكرار 24 فرد، تليها الفئة التي يسكنون في الريف بنسبة 25% بتكرار 8 فرد.

يمكننا الاعتبار من خلال الجدول ان الشباب الذين يعيشون في المدينة وبدون عمل مرتفعة جدا و هذا راجع لنقص مناصب العمل حيث اصبح الاعتاد على الالات أكثر من اليد العاملة .

6- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم(6): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
اعزب	25	78.12
متزوج	6	18.75
مطلق	1	3.13
المجموع	**32**	**100**

يتضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه، أن 24 عينة من الذين أجريت عليهم الدراسة من إجمالي مفردات العينة هم عزاب بنسبة(78.12%)، في حين أن 6 شاب من إجمالي العينة هم متزوجون بنسبة (18.75 %)، أما بالنسبة للمطلقين فتحصل على تكرار 1 فرد بنسبة 3.13 %.

يمكننا الاعتبار من خلال الجدول ان الشباب العزاب أكبر فئة من الشباب البطالين وهذا راجع لعدم توفير فرص عمل تناسبهم وتناسب مؤهلاتهم العلمية .

7- حسب سبب عدم العمل

الجدول رقم(7): توزيع أفراد العينة حسب سبب العمل

سبب عدم العمل	ك	%
لايتناسب مع مؤهلاتي العلمية والمهنية	5	15.62
بسبب نقص الاجر	5	15.62
بسبب نقص مناسب العمل	**22**	**68.76**
المجموع	**32**	**100**

يتضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه، أن 30 فرد لايعملون بسبب نقص في مناصب العمل مفردات العينة هم سنة أولى بنسبة(68.76%)، في حين أن 5 افراد من إجمالي العينة لايعملون بسبب عدم يتناسب العمل مع مؤهلاتهم العلمية والمهنية حيث قدؤت نسبة (15.62 %)، أما بالنسبة لنقص الأجر فتحصل على تكرار 5 فرد بنسبة 15.62% كذلك .

2-2: تحليل نتائج المحور الثاني

قمنا في هذا الجزء بتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيانات المسترجعة، لعينة الدراسة، وفصلنا كل محور على حدى، وسنقوم بتحليل هذه المحاور من خلال الفروع التالية:

الفرع الاول : الاستقرار الاجتماعي

لمعرفة ذلك تم تحديد التكرارات والنسب المئوية من عبارات المحور الذي يصف دور الاستقرار الإجتماعي في ظهور الجرائم لدى الشباب، ، والجداول الموالية تبين النتائج التالية:

جدول رقم 8 :توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات ارتكاب الجريمة

عدد مرات إرتكاب الجريمة / نوع الجريمة	مرة		مرتين		اكثر من مرتين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	6	%33.33	4	%33.33	0	0	10	%"31.25
العنف	2	%11.11	2	%16.67	0	0	4	%12.5
بيع وتعاطي المخدرات	10	%55.56	6	%50	2	%100	18	%56.5
المجموع	18	%100	12	%100	2	%100	32	%100

من خلال الجدول نجد ان الافراد الذين ارتكبو الجرائم مرة واحدة فقط مرتفع وهذا بنسبة لبيع المخدرات حيث بلغ 55.56% يليها مرتكبي جريمة السرقة بنسبة33.33% اما عن العنف فنسبته 11.11% ، اما الافراد مرتكبي الجريمة مرتين فكذلك نجد ان الذين يبيعون المخدرات نسبتهم مرتفعة بلغت 50%، يليها السرقة 33.33% بينما العنف فنسبته منخفضة بلغت 16.67%.

من خلال قراءتنا السوسيولوجية للجدول نجد ان نسبة كبيرة من الشباب يرتكبون جريمة بيع و تعاطي المخدرات عدة مرات اكثر من الجرائم الأخرى، وهذا راجع لتعودهم على هذه الجريمة وكذلك راجع لربح السريع الذي يتحصلون عليه . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين اجابو أنهم أرتكبو الجرائم عدة مرات وهذا راجع للظروف الأقتصادية الذي يعيشونها وكذالك راجع للمحيط الذي يعيشون فيه.

جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب دخول السجن وعلاقته بنوع الجريمة

دخول السجن / نوع الجريمة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	10	%50	4	%33.33	**14**	**%43.75**
العنف	2	%10	2	%16.67	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	8	%40	6	%50	**14**	**%43.75**
المجموع	**20**	**100 %**	**12**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نجد ان الافراد العينة الذي دخلو للسجن مرتفع حيث نجد ان ععدد الافراد الذي دخلو للسجن ببسب السرقة بلغت نسبتهم 50 % يليها جريمة بيع وتعاطي المخدرات بنسبة 40 %،بينما جريمة العنف بلغ عدد دخول السجن مرتكبين هذه الجريمة%10.

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين الذين دخلو للسجن أغلبيتهم بطالين ومرتكبين جريمة السرقة ، وهذا راجع لعدة عوامل من بينهم سهولة الشرطة في القبض على مرتكبين هذه الجريمة ، وكذالك تطور الذي حدث في السلك الامني ، بينما مرتكبين جريمة بيع المخدرات نجد نسبة دخولهم للسجن أقل من الفئات الاخرى وهذا راجع لكونهميعرفون كيف يعملون لذلك نجد نسبة دخولهم للسجن منخفضةعن جريمة السرقة .

ومن خلال دراستنا نجد أن المبحوثين أغلبيتهم دخلوللسجن بسبب إرتكابهم لجريمة السرقة.

جدول رقم 10:توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة وعلاقته بنوع الجريمة

مكان الاقامة / نوع الجريمة	مع اهلك		لوحدك		مع اصدقائك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	4	%20	6	%60	0	0	**10**	**%31.5**
العنف	2	%10	2	%20	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	14	%70	2	%20	2	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**20**	**%100**	**10**	**%100**	**2**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال دراستنا للجدول نجد ان الافراد العينة المقيمين مع الاهل ومرتكبين للجرائم مرتفع حيث بلغت نسبة مرتكبين جريمة بيع المخدرات 70%، بينما بلغت جريمة السرقة 20 %وبنسبة 10% جريمة العنف . في حين نجد الافراد الذين يعيشون وحدهم وارتكبو جريمة السرقة مرتفع حيث بلغت 60% ، بينما جرمتي العنف و بيع المخدرات بلغت 20%.

من خلال قراءة الأحصائية للجدول نجد أن مكان الإقامة المبحوثين ليس له علاقة و دور في إرتكاب الشباب للجرائم فعندما يكون الشاب يعيش مع أهله يرتكب الجرائم ،وكذلك عندما يعيش لوحده أو مع أصدقائه فنجد نسبة توجهه نحو الجريمة مرتفع وهذا راجع لسبب عدم العمل ونقص المال وكذلك بسبب رفقاء السوء.

ومن خلال دراستنا نجد أن المبحوثين معظمعهم يعيشون مع أهليهم لكن يرتكبون الجرائم وهذا راجع لعدم عملهم أو بسبب عدم توفر المال ، وبالتي ليس من الضروري أن يكون لمكان الإقامة له علاقة في توجه الشباب نحو السلوك الإجرامي.

جدول رقم11:توزيع أفراد العينة حسب علاقة مع الأسرة وعلاقته بنوع الجريمة

علاقة مع الاسرة / نوع الجريمة	متوترة		جيدة		عادية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	2	%25	2	%25	6	%37.5	**10**	**%31.25**
العنف			2	%25	2	%12.5	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	6	%75	4	%50	8	%50	**18**	**%56.25**
المجموع	**8**	**%100**	**8**	**%100**	**16**	**%100**	**32**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد مرتكبين جريمة تعاطي المخدرات علاقتهم مع أسرتهم متوترة حيث بلغت 75%، بينما مرتكبين جريمة السرقة نجد نسبة علاقتهم المتوترة مع أسرتهم 25%، أما بالنسبة للافراد التي علاقتهم بأسرتهم عادية بلغت 50 %بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات ، في حين نجد ان كل من مرتكبين جريمة السرقة و العنف علاقتهم جيدة مع أسرتهم بنسبة 25 %.

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن للعلاقة المبحوثين مع الأهل لها دور في توجهه نحو الجريمة فعندما تكون العلاقة مع أهله متوترة تجعله يتوجه نحو السلوك الإجرامي وينحرف بسهولة و هذا راجع لعدم شعوره بالاستقرار الإجتماعي .

ومن خلال دراستنا نجد أن أغلب مرتكبي الجرائم علاقتهم مع أهلهم متوترة و بالتالي نجد أن للإستقرار الإجتماعي له علاقة في ارتكاب الشباب للجرائم السرقة وبيع وتعاطي المخدرات و العنف .

الجدول 12:توزيع أفراد العينة حسب دور المبحوث في اتخاذ القرارات في البيت وعلاقته بنوع الجريمة

اتخاذ القرارات / نوع الجريمة	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	8	%50	2	%25	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%12.5	2	%25	0	0	**4**	**%12.8**
بيع وتعاطي المخدرات	6	%37.5	4	%50	8	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**16**	**100**	**8**	**%100**	**8**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال دراستنا للجدول نلاحظ ان الافراد الذين يتخذون القرارات في البيت مرتفع بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة السرقة حيث بلغ50 % ، يليها افراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات بالنسبة 37.5%، وبأقل نسبة مرتكبين جريمة العنف بنسبة بلغت 12.5%. في حين نجد الافراد الذي ليس لهم دور في اتخاذ القرارات 50% الافراد مرتكبين جريمة بيع المخدرات يليها الفئات الاخرى بنسبة 25% . كما نجد الافراد الذين احيانا يكون لديهم دور في اتخاذ القرارات بتكرار 8 افراد بنسبة 100%.

من خلال قراءة الإحصائية للجدول نجد أن المبحوثين الذين لديهم دور في أتخاذ القرارات في البيت تكون نسبتهم توجههم نحو الجريمة منخفض ، عكس الشباب الذين لايتم إتخاذ رأيهم في قرارات التي تتعلق بالبيت ، حيث نجدهم يتوجهون لارتكاب بعض الجرائم كبيع المخدرات وتعاطيها لإثبات قدراتهم أمام الأهل و الأصدقاء .

ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب المرتكبين للجرائم ليس لديهم دور في اتخاذ القرارات في أمور البيت وهذا يعتبر من أسباب التي جعلتهم يتوجهون نحو السلوك الإجرامي ويرتكبون جريمة بيع المخدرات والسرقة وكذلك التعدي عللى الأشخاص .

الجدول 13 :توزيع أفراد العينة حسب تحفيز عائلة في اتخاذ القرارات وعلاقته بالجريمة

تحفيز العائلة / نوع الجريمة	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	8	%44.44	2	%33.34	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%11.11	2	%33.33	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	8	%44.45	2	%33.33	8	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**18**	**%100**	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال دراستنا للجدول ان الافراد الذي تحفزهم عائلتهم بلغ 44.44%بالنسبة للافراد مرتكبين جريمتي السرقة وبيع وتعاطي المخدرات ، يليها بنسبة11.11% مرتكبي جريمة العنف . في حين نجد ان الافراد الذين لاتحفزهم عائلتهم بنسبة 33.33% في الفئات الثلاثة. كما نجد ان العائلة الذي تحفز افراد العينة احيانا بتكرار 8 بنسبة100% وهذا بالنسبة للاشخاص مرتكبين جريمة بيع المخدرات .

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين الذين تحفزهم عائلتهم كانو قد ارتكبو جرائم من قبل وهذا راجع إلى ثقة الزائدة التي تقدم للشباب من قبل أهلهم هذا مايجعل توجههم نحو الجريمة سهل ، وبالتالي ا نجد أن تحفيز الأسرة للشباب له دور في بعض الأحيان لتوجههم نحو الجريمة .

من خلال الدرسة الأحصائية نجد أن معظم المبحوثين مرتكبين للجريمة أجابو أن عائلتهم تحفزهم في قراراتهم وبالتالي نجد أن للاستقرار الأجتماعي و المحيط الذي يعيش فيه الشباب له دور في إرتكابه للجريمة.

الجدول 14 :توزيع أفراد العينة حسب ثقافة الحوار وعلاقته بنوع االجريمة

ثقافة الحوار / نوع الجريمة	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	8	%57.14	2	%33.33	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%14.29			2	%16.67	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	4	%28.57	4	%66.67	10	%83.33	**18**	**%56.25**
المجموع	**14**	**%100**	**6**	**%100**	**12**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن ثقافة الحوار لافراد العينة بلغت نسبتها 57.14% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة السرقة ، يليها افراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات بنسبة 28.57% ، ويليها بنسبة منخفضة الافراد الذين ارتكبو جريمة العنف بنسبة 14.29%. كما نجد أن الافراد الذين لايوجد حوار بينهم وبين اهلهم بلغت66.67% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع و تعاطي المخدرات ، في حين أفراد مرتكبين جريمة السرقة بلغت نسبتهم 33.33%. في حين نجد ان الافراد الذي تكون احيانا ثقافة حوار بينهم بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة العنف بلغت نسبتهم16.67% بنسبة منخفضة ، اما الافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات بلغت83.33%.

من خلال قراءة الجدول نجد أن هناك علاقة بين ثقافة الحوار و ارتكاب الجريمة حيث نجد أن معظم الشباب مرتكبين للجرائم لديهم ثقافة حوار مع الأهل و الأصدقاء ، وبالتالي تكون لها دور في ارتكاب الشباب للجريمة السرقة و العنف وبيع وتعاطي المخدرات . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين مرتكبين الجرائم أجابو أنه يوجد هناك ثقافة حوار بينهم وبين أهلهم وأصدقائهم.

الجدول 15 : توزيع أفراد العينة حسب أسلوب التنشئة

أسلوب التنشئة / نوع الجريمة	القسوة		اللامبالات		معاملة حسنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	4	%40	6	%37.5	0	0	10	%31.25
العنف			2	%12.5	2	%33.33	4	%12.5
بيع وتعاطي المخدرات	6	%60	8	%50	4	66.67	18	%56.25
المجموع	10	%100	16	%100	6	%100	32	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الافراد الذين يتعاملون الاهل معهم بقسوة بلغ 60% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات ، يليها الافراد مرتكبي جريمة السرقة بنسبة40% .في حين نجد الافراد الذين يتعاملون الاهل معهم بأسلوب حسن بلغ 66.67%بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع و تعاطي المخدرات ،في حين نجد ان الافراد الذين ارتكبو جريمة العنف بلغتهم نسبتهم 33.33%.كما نجد ان نسبة الافراد الذي يتعملون الاهل معهم بالامبالات بلغت 50% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع

وتعاطي المخدرات يليها بنسبة 37.5% افراد مرتكبين جريمة السرقة ،بينما بأقل نسبة افراد مرتكبين جريمة العنف بنسية بلغت12.5%.

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن معظم المبحوثين المرتكبين للجرائم التي سبق ذكرها الذين يتعملون معهم أهلهم بقسوة يتوجهون نحو السلوك الإجرامي بسهولة وهذا راجع للتنشئة الإجتماعية للشباب فكلما كان التعامل حسن مع الشباب كل إبتعدو عن عالم الجريمة . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب مرتكبين للجرائم أجابو أن أهلهم يتعاملون معهم بقسوة ، وبالتالي نستنتج أن طريقة تعامل الأهل مع الشباب له دور في توجه نحو السلوك الإجرامي .

الجدول 16 :توزيع أفراد العينة حسب مكان قضاء وقت الفراغ و علاقته بالجريمة

مكان قضاء وقت الفراغ / نوع الجريمة	المقاهي		الرفقاء		الصلات الرياضية		المنزل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	2	%25	2	%33.33	4	%66.67	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	0	0	1	%"16.67	0	0	2	%33.33	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	6	%75	3	% 50	2	%33.3	4	%66.67	**18**	**%56.25**
المجموع	**8**	**%100**	**6**	**%100**	**6**	**%100**	**6**	**100**	**32**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يقضون وقت فراغهم في المقاهي بلغت75% بنسبة للأفراد مرتكبين جريمة بيع المخذرات ،في حين نجد مرتكبين جريمة السرقة 25 %. في حين نجد نسبة الافراد الذين يقضون وقتهم مع الأصدقاء بالنسبة لمرتكبين جريمة السرقة 33.33 %،اما جريمة العنف فبنسبة منخفضة قدرت

ب16.67 %،في حين مرتكبين جريمة بيع المخدرات قدرت نسبتهم ب50 %. اما قضاء الوقت في المنزل فقدرت نسبته 66.67 %بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع المخدرات ، في حين مرتكبين جريمة العنف قدرت نسبتهم ب 33.33%. أما عن قضاء الوقت في الصالات الرياضية فبنسبة لمرتكبين جريمة قدرت بنسبة مرتفعة بلغت 66.67% أما مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات بلغت 33.33 %.

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن المبحوثين الذين يقضون وقت فراغهم مع الأصدقاء وفي المقاهي هم أكثر الشباب البطالين مرتكبين للجريمة وهذا بسبب وقت فراغهم وكذلك نقص المال ونقص مناسب العمل .

الجدول 17 :توزيع أفراد العينة على حسب مع من يتم قضاء الوقت وعلاقته بالجريمة

قضاء وقت الفراغ / نوع الجريمة	اصدقائك		اهلك		لوحدك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	6	%37.5	2	%25	2	%25	10	%31.25
العنف	2	%12.5	0	0	2	%25	4	%12.5
بيع وتعاطي المخدرات	8	%50	6	%75	4	%50	18	%56.25
المجموع	16	%100	8	%100	8	%100	32	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين يقضون وقت فراغهم وحدهم بلغت نسبتهم 25 %بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة السرقة والعنف،بينما مرتكبي جريمة بيع وتعاطي المخدرات بلغت نسبتهم 50 %،في حين نجد أن نسبة 75 %من افراد مرتكبين جريمة بيع المخدرات و 25% من مرتكبي جريمةالسرقة يقضون وقت فراغهم مع أهلهم ،

أما قضاء وقت الفراغ مع الأصدقاء فبلغ 37.5% من افراد مرتكبين جريمة السرقة، وبنسبة منخفضة بالنسبة لمرتكبين جريمة العنف حيث قدرت ب 12.5% ، أما بنسبة لأفراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات فقدرت نسبتهم ب 50%.

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن المبحوثين الذين يقضون وقتهم مع الأصدقاء هم أكثر فئة أرتكابا للجريمة ، وهذا راجع لنوع رفاق الذي يتم مصاحبتهم فإن كانو رفقاء السوء فهنا يستطيع الشاب التوجه وبسهولة للسلوك الإجرامي . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب المرتكبين للجرائم يقضون معظم وقتهم مع الأصدقاء ، وبالتالي نجد أن للاصدقاء في بعض الأحيان دور في توجه البعض من الشباب نحو إرتكابهم للجريمة.

الجدول 18 :توزيع أفرد العينة على حسب نوع الاصدقاء الذين يتم مصاحبتهم

نوع الاصدقاء الذي يتم مصاحبتهم / نوع الجريمة	الطفولة		الحي		الدراسة		من نفس المستوى المادي		المجموع	
	ك		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	4	%50	6	%33.33	0	0	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	0	0	2	%11.11	0	0	2	%50	**4**	**%12.5**
بيع و تعاطي المخدرات	4	%50	10	%55.56	2	100	2	%50	**18**	**%56.25**
المجموع		**100 %**	**9**	**%100**	**1**	**%100**	**2**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة افراد مرتكبين الجرائم حسب نوع الاصدقاء بلغ 50% بالنسبة لأصدقاء الطفولة لفئتي مرتكبين جرمتي السرقة وبيع وتعاطي المخدرات ، في حين نجد أن أصدقاء الحي بلغت نسبتهم33.33% بنسبة للافراد مرتكبين جريمة السرقة، أما عن مرتكبين جريمة العنف فبلغت نسبة أصدقاء من حيهم11.11% وهي نسبة منخفضة، في حين نجد 55.55% من مرتكبني جريمة بيع المخدرات يصاحبون

أصدقاء الحي. بينما نجد أنه بنسبة 50% من مرتكبين جريمة العنف و بيع المخدرات يصاحبون أصدقاء من نفس المستوى المادي.

من خلال قراءة الجدول الأحصائي للافراد العينة حسب نوع الأصدقاء الذي يتم مصاحبتهم نجد أن معظم المبحوثين المرتكبين للجريمة الذين يصاحبون أصدقاء الحي هم أكثرهم ارتكابا للجريمة ، حيث نجد معظم الشباب الذين يصاحبون أصدقاء الحي يرتكبون الجرائم كبيع المخدرات وهذا بسبب تعاملهم مع بعض في شراء المخدرات وبيعها وكذالك ارتكابهم لجريمتي السرقة و العنف . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين أجابو أنهم يصاحبون في حياتهم اليومية أصدقاء الحي ، ومنه نجد أن للاصدقاء علاقة بارتكاب الشباب للجريمة.

الجدول 19 :توزيع أفراد العينةحسب ارتكاب الأصدقاء للجرائم وعلاقتها بالجريمة

ارتكاب الاصدقاء للجريمة / نوع الجريمة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	6	%37.5	4	%25	**10**	**%31.25**
العنف	2	%12.5	2	%12.5	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	8	%50	10	%62.5	**18**	**%56.25**
المجموع	**16**	**%100**	**16**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظان الاصدقاء الافراد العينة الذي ارتكبو الجرائم من قبل بلغ 50% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات، يليها بنسبة37.5% الأفراد مرتكبي جريمة السرقة ، وبنسبة أقل الافراد الذي ارتكبو جريمة العنف بنسبة

12.5% .في حين نجد ان الافراد الذين لم يرتكبو جريمة بالنسبة للاصدقاء حيث بلغت الافراد.

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين أغلبهم يصاحبون شباب إرتكبو جرائم من قبل ومن أبرز الجرائم الذي إرتكابوها الأصدقاء نجد السرقة أو بيع وتعاطي المخدرات ،هنا نجد أن للاصدقاء كذلك دور في توجه الفرد نحو الجريمة.

الجدول 20 :توزيع أفراد العينة حسب الشجار الاصدقاء و علاقته بلجريمة

نوع الجريمة	تقوم بمساعدتهم		تبتعد عن مجلسهم		فك الشجار		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	6	%60	4	%28.58	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%20	2	%14.28	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	4	%40	8	%57.14	6	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**12**	**%100**	**14**	**%100**	**6**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ الأفراد الذين يقومون بمساعدة أصدقائهم في حالة وقوع شجار بلغت 60% بالنسبة لأفراد مرتكبين جريمة السرقة ، يليها بنسبة40% الافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات ، بينما مرتكبين جريمة العنف فبلغت نسبتهم 20% . في حين نجد الافراد الذين يبتعدون عن المجلس في حال حدوث شجار بلغ 57.14% بالنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات وهي نسبة مرتفعة ، يليها افراد مرتكبين جريمة السرقة بنسبة 28.58% وفي الاخير الافراد مرتكبين جريمة العنف بنسبة 14.2% .

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن المبحوثين المرتكبون للجرائم يقومون بمساعدة أصدقائهم في حالة أن رأوهم يقعون في شجار. أما البقية فيبتعدون على الشجار لاعتبار أن الامر لايعنهم أو يحاولون فك الشجار ،ونجد أغلب من يحاول التورط أو المساعدة أغلبيتهم من مرتكبين الجرائم .

ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين أجابو أنهم يقومون بمساعدة أصدقائهم في حال أن وقعو في شجار .

الجدول 21 :توزيع أفراد العينة حسب سلوكيات الاصدقاء وعلاقتها بالجريمة

سلوكيات الاصدقاء / نوع الجريمة	تبتعد عن مجلسهم		تساعدهم		تبلغ الشرطة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	8	%40	2	%33.33	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%10	2	%33.33	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	10	%50	2	%33.34	6	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**18**	**%100**	**6**	**%100**	**6**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن الافراد العينة يبتعدون عن اصدقائهم في حال حدوث جريمة السرقة حيث نجد نسبة 50% من مرتكبين جريمة بيع المخدرات يبتعدون عن مجلسهم يليها بنسبة40% مرتكبين جريمة السرقة ، وباقل نسبة مرتكبي جريمةالعنف بنسبة بلغت 10% . في حين نجد الافراد الذين يقمون بالمساعدة بنسة 33.33% على التوالي في الفئات 3 ، في حين نجد ان بتكرار3 من الافراد العينة يبلغون الشرطة .

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن المبحوثين يبتعدون عن أصدقاء في حالة رأيتهم يرتكبون جريمة السرقة ، وهذا لكي لايتورطون مع الشرطة .

المحور الثالث : الظروف الإقتصادية

الجدول 22 : توزيع أفراد العينة حسب الدخل الخاص بالعائلة وعلاقته بالجريمة

الدخل / نوع الجريمة	أقل من 15000		من 15000 إلى 25000		من 25000 فما فوق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	6	%33.33	2	%25	2	%33.33	**10**	**%31.25**
العنف	2	%11.11			2	%33.33	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	10	%55.56	6	%75	2	%33.34	**18**	**%56.25**
المجموع	**18**	**%100**	**8**	**%100**	**6**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن الافراد الذين يملكون دخل أقل من 15000 مرتفع حيث بلغ 55.56 بالنسبة للافراد الذين ارتكبو جريمة بيع المخدرات ، بينما نجد نسبة مرتكبين العنف منخفضة حيث بلغت 11.11% ، بنما نجد من ارتكبو جريمة السرقة نسبة دخلهم أقل من 1500 بلغت33.33%، في حين نجد نسبة دخل من 1500إلى 2500 بنسبة للافراد ارتكبو جريمة بيع المخدرات مرتفعة بنسبة 75% يليها جريمة السرقة بنسبة 25% ، كما نجد أن مرتكبين الجرائم الذين دخلهم اكثر من 2500 بلغ 33.33% بالنسبة للفئات الثلاث على التوالي .

من قراءة السوسيولوجية للجدول نجد أن المبحوثين المرتكبين للجرائم سابقا اغلبية المصروف الذي يتحصلون عليه من طرف عائلتهم ، في حين نجد الشباب يملكون دخل

خاص بيهم وهي منحة البطالة وهذا راجع لعدم حصولهم على عمل وكذلك بسبب نقص مناسب العمل .

ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب المرتكبين للجرائم سابقا أجابو أن الدخل الشهري الذي يتم إعالة به العائلة يكون من طرف الوالد ، ونجد أن مصروفهم اليومي يكون إما عن طريق والديهم أو عن طريق منحة البطالة وبالتالي نجد أن للظروف الأقتصادية لها دخل في توجه الفرد نحو الجريمة.

الجدول 23:توزيع أفراد العينةحسب نوع الممتلكات الذي يمتلكها

الممتلكات / نوع الجريمة	سيارة		منزل		لاشئ		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	2	%16.67	0	0	8	%50	**10**	**%31.5**
العنف	2	%16.67	0	0	2	%12.5	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	8	%66.66	4	%100	6	%37.5	**18**	**%56.25**
المجموع	**12**	**%100**	**4**	**%100**	**16**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن افراد العينة الذي لديهم ممتلكات مرتفع بنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع المخدرات بنسبة66.66% يليها مرتكبين جريمتي السرقة و العنف بنسبة16.67% على التوالي .بينما نجد ان الأفراد الذين لايمتلكون شئ بلغ 50% بنسبة لمرتكبين جريمة السرقة، بينما مرتكبين جريمة العنف بنسبة منخفضة بلغت 12.5% لايملكون شئ ، في حين نجد ان 37.5% من الافراد الذين يبيعون المخدرات لايملكون شئ .

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين الذين لديهم الممتلكات كالسيارة والمنزل أغلبيتهم من مرتكبين الجرائم وهذا راجع لكسبهم المال بسرعة عن طريق ارتكابهم للجرائم كالسرقة وبيع المخدرات . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين أجابو أنهم لديهم ممتلكات كالسيارات والمنزال ونجد أغلبيتهم متحصلين على هذه الممتلكات عن طريق قيامم بأعمال غير شرعية .

الجدول 24:توزيع أفراد العينة حسب من يقوم بإعالة العائلة وعلاقتها بالجريمة

إعالة العائلة / نوع الجريمة	أبوك		أخوتك		أنت		المجموع	
	ك		ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	10	%41.67	0	0	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	2	%8.33	0	0	2	%33.33	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	12	%50	2	%100	4	%66.67	**18**	**%56.25**
المجموع	**24**	**%100**	**2**	**%100**	**6**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ ان الأب هو الذي يقوم بإعالة العائلة حيث نجد أن بنسبة 50% من افراد العينة من الشباب الذي ارتكبو جريمة بيع المخدرات الاب يقوم بإعالة العائلة ، يليها افراد مرتكبين جريمة السرقة بنسبة41.67% ، اما بنسبة منخفضة فنجد الافراد مرتكبين جريمة العنف بنسبة 8.33% بتكرار 2 ،في حين نجد أن 66.67% من الافراد الذين يتعاطون المخدرات يقومون بإعالة عائلتهم ، تليها فئة الافراد مرتكبين جريمة العنف بنسبة 33.33%.

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين أغلبيتهم يتم إعالة عائلتهم من طرف الأب وهذا راجع لسبب عدم تحملهم المسؤولية ، وكذلك بسبب عدم توفر المال و فرص عمل لهم. ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب الذين ارتكبو جرائم سابقا يتم إعالة عائلتهم من طرف الوالد وهذا راجع لعدم توفر فرص العمل لهم وكذلك بسبب عدم وجود المال.

الجدول 25:توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المال في حالة عدم توفر العمل

كيفية الحصول على المال في حال عدم توفر العمل / نوع الجريمة	قيام بمشروع خاص		قيام بعمل اخر حتى يتوفر عمل مناسب		قيام بسلوكات غير مشروعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	2	%25	2	%20	6	%42.59	**10**	**%31.25**
العنف	0	0	4	%40	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	6	%75	4	%40	8	%57.14	**18**	**%56.25**
المجموع	**8**	**100 %**	**10**	**100 %**	**14**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال دراستنا للجدول نجد ان الافراد الذين يقومون بسلوكات غير مشروعة في حالة عدم توفر العمل مرتفعة حيث بلغت 57.14% بنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع

وتعاطي المخدرات بتكرار 8 فرد ، بينما مرتكبين جريمة السرقة فبلغت نسبتهم 42.95% بتكرار 6 افراد . بينما نجد الافراد الذين يقمون ببناء مشروع خاص بلغت نسبتهم 75% وهذه النسبة مرتفعة بالنسبة للاشخاص مرتكبين جريمة بيع الخدرات ، بينما الأفرد مرتكبين جريمة السرقة نجد بنسبة 25% يقومون ببناء مشروع خاص في حالة عدم حصول على عمل ، في حين نجد ان الاشخاص الذين قيام بعمل اخر حتى يتحصلون على عمل حسب مؤهلاتهم العلمية والمهنية بلغ 40% بنسبة للافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات ، اما فئات الاخرى فبلغت نسبتهم 20% على التوالي.

من خلال قراءة الجدول نجد أن المبحوثين يقومون بسلوكات غير مشروعة في عدم توفر العمل ومن أبرز هذه السلوكيات بيع المخدرات أو تعطيها ، السرقة ، التعديعلىالأشخاص....الخ ، أما الأشخاص الذين يفكرون في بناء مشروع خاص بيهم فنجدهم بنسبة قليلة وهذا بسبب نقص الإمكانيات ، وكذلك بسبب نقص مناسب العمل . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب يقومون بسلوكات مشروعة في حالة عد توفر فرص العمل وهذا لكي يتحصلون على قوت يوميهم وكذلك لتلبية حجياتهم وإعالة عائلتهم.

الجدول 26: توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول على المال وعلاقته بالجريمة

طريقةالحصول على المال / نوع الجريمة	طلب المساعدة		السرقة		بيع المخدرات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	0	0	10	%100	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	4	%100	0	0	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	0	0	0	0	18	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**4**	**%100**	**10**	**%100**	**18**	**%100**	**32**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الافراد الذين يلجؤون لبيع المخدرات في حال عدم الحصول على المال وكذلك السرقة وطلب المساعدة بلغت 100%

من خلال قراءة السوسيولوجية للجدول نجد ان اغلب الشباب يلجؤون لبيع المخدرات في حال عدم توفر المال لديهم وهذا راجع للربح السريع الذي يتحصلون عليه من هذه الجريمة ، كما نجد أن المبحوثين يتوجهون للسرقة و في حالات قليلة يطلبون المساعدة من اهل والاصدقاء .

ومن خلال دراستنا نجد أن معظم المبحوثين أجابو أنهم يلجؤون للطرق الغير مشروعة لجني المال في حالة عدم توفر فرص العمل ومن بين هده الطرق ذكرو جريمتي بيع المخدرات والسرقة وهذا راجع لسهولة ارتكاب هذه الجرائم بالنسبة لهم ، وكذلك بسبب كثرت المال الذي يتحصلون عليه بعد أرتكابهم لهذه الجرائم .

الجدول 27:توزيع أفراد العينة حسب العمل و الاجرة منخفظة وعلاقتها بالجريمة

العمل و الاجرة منخفضة / نوع الجريمة	ترك العمل		مواصلة العمل		البحث عن عمل بأجر أكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	4	%50	2	%33.33	4	%22.22	**10**	**%31.25**
العنف	0	0	0	0	4	%22.22	**4**	**%12.5**
بيع و تعاطي المخدرات	4	%50	4	%66.67	10	%55.56	**18**	**%56.25**
المجموع	**8**	**%100**	**6**	**%100**	**18**	**%100**	**32**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول ان الافراد مرتكبين جريمتي السرقة و بيع وتعاطي المخدرات يتركون العمل في حال كانت الأجرة منخفضة بنسبة 50% ، اما عن مواصلة العمل فنسبة 33.33% من مرتكبي جريمة السرقة يرون انه عليهم مواصلة العمل ،اما عن متعاطين المخدرات فنسبة 66.67% يرون ان عليهم مواصلة العمل وهي النسبة الاكبر ، اماعن البحث عن العمل باجر أكبر فنجد ان نسبة الافراد مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات بلغت 55.56% وهي نسبة مرتفعة ، أما عن جريمتي سرقة والعنف فنجد أن افراد راغبين في بحث عن عمل بأجر كبير بلغ 22.22% .

من خلال قراءة للجدول نجد أن الشباب مرتكبين جريمة بيع وتعاطي المخدرات هم الراغبين في الحصول على العمل في حال ان توفر، لانهم يرغبون في الحصول على المال لكي يستطعون شراء المخدرات،كما نجد ان المبحوثين يتركون العمل في حال ان

كان الاجر منخفض وذلك راجع لرغبتهم في الحصول على اجر مرتفع . ومن خلال دراستنا نجد أن معظم الشباب أجابو أنهم يتركون العمل إن كانت أجرته منخفضة ويبحثون عن عمل أخر بأجرة أكثر.

الجدول 28:توزيع أفراد العينة حسب الجرائم التي تظهر بسبب البطالة

دور البطالة / نوع الجريمة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السرقة	10	%35.71	0	0	**10**	**%31.25**
العنف	4	%14.29	0	0	**4**	**%12.5**
بيع وتعاطي المخدرات	14	%50	4	%100	**18**	**%56.25**
المجموع	**28**	**%100**	**4**	**%100**	**32**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 50%من الشباب الذين يتعاطون المخدرات يرون أن للبطالة دور في ارتكاب هذه الجريمة ، بينما فئة مرتكبين جريمة السرقة فنسبة 35.71% يرون أن للبطالة لها دور في توجه نحو الجريمة ، أما بالنسبة لجريمة العنف ف 14.29% يرون ان للبطالة دور في ظهور هذه الجريمة . بينما نجد 2 فرد من افراد العينة يرون أنه لاعلاقة للبطالة بظهور الجريمة.

من خلال قراءة للجدول نجد أن المبحوثين يرون أن للبطالة دور في ظهور بعض الجرائم ومن أبرز هذه الجرائم السرقة والعنف وبيع وتعاطي المخدرات ، وانتشار هذه

الجرائم راجع لنقص العمل وعدم توفير الظروف المعيشية المناسبة للشباب ، لكي يتحصلون على المال نجدهم يلجؤون للسلوك الإجرامي لتوفير متطلباتهم اليومية.

ومن خلال دراستنا معظم المبحوثين الشباب أجابو أن للبطالة دور في توجههم نحو السلوك إجرامي وهذا راجع لسبب عدم توفر لديهم المال و كذلك بسبب نقص مناصب العمل ، ولكي يتحصلون على المال لتلبية حاجياتهم اليومية يلجؤون لارتكاب بعض الجرائم كالسرقة و بيع المخدرات للحصول على المال ، وبالتالي نجد أن للظروف الإقتصادية و البطالة دور في توجه الشباب نحو السلوك الإجرامي .

3: تحليل نتائج المحور الثالث المتعلق باختبار فرضيات الدراسة

من خلال الآتي يمكن تحديد صحة أو عدم صحة الفرضيات التي وضعت فيما يخص الدراسة.

والتي تنص على ما يلي:

1- يعتبر عدم الاستقرار الاجتماعي ر للبطال دافع لارتكاب الجريمة .

2- تؤدي الظروف الاقتصادية المزرية للبطال إلى قيامه بارتكاب بعض الجرائم .

- **نتائج الفرضيات**

1-نتائج الفرضية الجزئية الاولى القائلة : يعتبر عدم الاستقرار الاجتماعي للبطال دافع للارتكاب الجريمة

-نستنتج من النسب المئوية والتكرار المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى أن الشباب يوفقون وبنسبة كبيرة على أنهم يقضون أوقاتهم مع رفقائهم أو في المقاهي بنسبة 43.75%، إضافة إلا أن علاقتهم مع أسرهم جيدة بنسبة.25 %

- إضافة إلى أن أغلب الشباب الذين يعيشون مع أهلهم بنسبة 32 %،أو لوحدهم بنسبة تقدر ب 31.25% قد إرتكبو جرائم من قبل . كم نجد أن للتنشئة الأسرية دور في

توجه الشباب نحو الجريمة فكلما كان تعامل الاهل بقسوة مع الشباب كلما كان توجههم للجريمة سهل ، كما نستنتج انه بين الشباب واهلهم يوجد ثقافة حوار بنسبة قدرت 43.75 % . كما يعتبر للتحفيز الاهل للشباب دور في ابتعادهم عن السلوك الاجرامي، حيث نجد نسبة تحفيز الاهل للشباب في اتخاذ قراراتهم في دراستنا بلغت56.25% .

كما نستنتج أن للاصدقاء دور في توجه الشباب نحو الجريمة خاصة إذا كانو أصدقاء إرتكبو جرائم من قبل.

وبالتالي نجد أن الفرضية الاولى التي تقول أن عدم الاستقرار الاجتماعي للبطالة بؤدي به لارتكاب الجرائم صحيحة .

نتائج الفرضية الجزئية الثانية والقائلة : تؤدي الظروف الأقتصادية المزرية للبطال إلى قيامه بارتكاب بعض الجرائم

-نستنتج من خلال النسب المئوية والتكرار أن معظم الشباب عندما يجدون عمل وأجرته تكون منخفضة يقوم بالبحث عن عمل بأجر أكبر بنسبة قدرت ب 56.25%، ونلاحظ أن معظم الشباب يقومون بعمل آخرفي حالة عدم توفر العمل حتى يجدون عمل المناسب للمؤهلات العلمية والمهنية بنسبة تقدر ب 32.25% ، كما نجد أن أغلب متعاطون المخدرات يملكون سيارة بنسبة قدرت ب 25 %و منازل بنسبة قدرت ب12.5%.

-ونجد أن معظم الشباب يقومون بطرق غير مشروعة للحصول على المال في حالة عدم توفرهم على عمل عندما تطول فترة ذلك، وأنهم يعتبرون أن للبطالة دور مهم في ظهور الجرائم لدى الشباب في الوقت الحالي بنسبة قدرت ب 87.5%.

كما أن نجد معظم البطالين يتم إعالتهم من طرف الأب ويتحصلون على دخلهم ومصروفهم اليومي من طرف الوالدين أو عن طريق منحة البطالة بنسبة قدرت ب .

-كما نجد أن معظم البطالين للحصول على المال يقومون ببيع المخدرات أو يقومون بالسرقة بنسبة قدرت ب56.25 %.

ونستنتج أن الفرضية الثانية والتي تقول أن الظروف الاقتصادية تؤدي لارتكاب بعض الجرائم صحيحة.

الإستنتاج العام:

تعتبر البطالة من المشكلات الأساسية ، على الصعيدين الإجتماعي و الإقتصادي والتي تعاني منها كل الدول ، مم أدى إلى ظهور عدة أثار من بينها الجريمة والتي أنتشرت بكثرة وخاصة بين الشباب ، ومن خلال هذه الدراسة حولنا اظهار دور البطالة في توجه الشباب نحو الجريمة ووجدنا أن ظهور الجرائم راجع لعدة عوامل من بينها الظروف الإقتصادية و الإستقرار الإجتماعي للشباب ، حيث يعتبر للأهل و الأصدقاء دور في تنشئة الشباب وكذلك دور في توجههم نحو السلوك الإجرامي ، كما يعتبر المحيط الذي يعيش فيه الشباب و أمكان قضاء وقت الفراغ من العوامل التي تؤدي لتوجه الفرد نحو الجريمة . كما تعتبر الظروف الإقتصادية للشباب علاقة بتوجه الفرد نحو الجريمة فكلما نقص المال ونقصت فرص العمل للشباب أصبح قيام بالسلوك الإجرامي كبيع المخدرات والسرقة أمر إجباري للحصول على قوت رزقهم، كما نجد عدم توفر فرص العمل حسب المؤهلات العلمية و المهنية وكذلك نقص الأجر من العوامل المؤدية للسلوك الإجرامي . كما نستنتج أن من أكثر الجرائم المرتكبة بسبب البطالة هي المخدرات والسرقة و العنف حيث تعتبر هذه الجرائم 3 من أبرز الجرائم التي ظهرت في المجتمع وبين الشباب.

الخاتمة

الخاتمة:

استخلاصا لما درسناه يمكن القول أن ظاهرة البطالة و الجريمة من الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية ، وهما من الظواهر الهامة لما لها من أثر سلبية على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي . كما أن للبطالة دور كبير في تأثير على حياة الشباب لما له من تأثير عليها. وتعتبر البطالة دور لانحراف الشباب وارتكابهم للجرائم بسبب عدم حصولهم على المال أو على العمل لذي يجعلهم يكسبون قوت يومهم .

ودور البطالة في ارتكاب بعض الجرائم لدى الشباب كان محل دراستنا،حيت تم دراسة البطالة وأسبابها والاثار الناجمة عنها لدى الشباب كما تم الطرق للجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة ومن ابرزها السرقة و تعاطي المخدرات و بيعها و العنف، ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

1-نقص فرص العمل لدى الشباب وعدم حصولهم على عمل حسب مؤهلاتهم العلمية و المهنية يجعلهم اشخاص بطالين وهذا يعتبر دافع لتوجههم نحو الجريمة .

2-رفقاء السوء لديهم كذالك دور لتوجه الشباب نحو الجرائم

3-تهميش من طرف الدولة وعدم توفير فرص العمل للشباب كذلك يعتبر دافع لارتكاب الشباب لبعض الجرائم .

4-الظروف الاقتصادية التي يعيشها الشباب في المحيط الذي يعيش فيه لها علاقة في ارتكاب الجريمة .

توصيات و اقتراحات:

من التوصيات المقترحة ما يلي :

-ضرورة معالجة مشكلة البطالة من طرف الدولة واعتبارها قضية أولية تتطلب تكريس الجهود لتوفير فرص عمل للبطالين و بأجور مناسبة تكفي لتلبية الحاجات الضرورية للشباب حتى لا يسلكون طريق الجريمة.

-الاهتمام أكثر بتعليم الحرف اليدوية التي تساعد في التخلص من البطالة .

-توفير المشاريع للشباب على حسب مؤهلاتهم لاستغلال طاقتهم .

-تشجيع التعاون مع القطاع الخاص .

-إدماج مرتكبي الجرائم بعد انتهاء العقوبة في المجتمع لتقليل من ظاهرة عودة للجريمة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1/ القرآن الكريم

الكتب

2/ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار بيروت للنشر، بيروت .1969

3/ البهوتي، منصور ادريس، الروض المربع، مطابع الرياض، السعودية.

4/ إبراهيم أكرم، بشأن علم النفس الجنائي، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، .2015

5/ أحمد حويتي وآخرون، البطالة وعلاقتها بالجريمة والانحراف في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، .1998

6/ السقاف أحمد علي، بطالة الشباب الأسباب والمعالجة، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن اليمن، 2017.

7/ الساعاتي سامية حسن، الجريمة والمجتمع، بحوث في علم الاجتماعي الجنائي، ط2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، .1983

8/ الهوارثة معمر نواف، عالم المخدرات، والجريمة بين الوقاية والعلاج، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، .2018

9/ النويجري أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات الجريمة ، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، .2011

10/ أمل عيشاوي: النظرية العامة للجريمة والجزاء الجنائي جامعة البليدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، 2021.

11/ إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود قاسم، القاهرة، دار النهضة المصرية، مصر 1974.

12/ بوسقيعة أحسن الوجيز في القانون الجزائي العام ، ط7، دار هومة، الجزائر، 2008.

13/ عبد الخالق عفيفي، بطالة الشباب وأثرها على التنمية الشاملة، القاهرة، الأهرام، مصر، 1993.

14/ عامر طارق عبد الرؤوف ،أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، ط2، اليازوي العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2015.

15/ شروح صلاح الدين، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003.

16/ مسعود جبران، الرائد، ط5، دار العلم الملايين، بيروت، لبنان، 1986.

مذكرات

18/ أدريوش دحماني محمد، إشكالية التشغيل في الجزائر، محاولة تحليل أطروحة دكتورة في العلوم الاقتصادية، اقتصاد التنمية، جامعة تلمسان، الجزائر 2012/2013.

19/ جيلالي شرفي، دراسة قياسية لمحددات البطالة عند خريجي الجامعة مع الكشف عن خاصية التجانس غير المشاهد، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر 2016/2017.

20/ محمد مازن الأسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014.

مجلات

21/ العابدة سميرة، زهية عباز، ظاهرة البطالة في الجزائر بين الواقع والطموحات، مجلة الباحثين، عدد 11، الجزائر، 2012.

22/ رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 226، الكويت، أكتوبر 1997.

23/ ريمي عقبة، قصاب سعدية، دراسة العلاقة بين البطالة والجريمة حالة الجزائر خلال الفترة 2010/2011، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد 07، المجلد 02.

24/ سيف الإسلام مطر، دور التربية في مواجهة مشكلة البطالة، مجلة دراسات تربوية، مجلد 08، جزء 56، 1993.

25/ عبد الرحمان ياسر وآخرون، البطالة والعنف لدى الشباب قراءة تحليلية، مجلة دراسات في علم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل مجلد3، 2020.

26/ صلاح ظافر، أسباب تعاطي المخدرات والمخاطر الناجمة عن ذلك على الفرد والمجتمع الوطني، إدارة مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية برام الله، فلسطين، 2016.

مواقع إلكترونية

27/الدويكات سناء، تعريف الجريمة 2018/11/24

https : //mawdoo3.com

http :www.forom-annahar.online.com/thread 3165.html./28

الملاحق

الملاحق

الرجاء منكم وضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة ،كما نرجو منكم الاجابة بكل صدق وموضوعية ونحيطكم علما أن المعلومات لا تستعمل إلا لأغراض علمية .

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2/ /السن؟

.....

3/ المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4/مكان السكن: فيلا في ☐ عمارة ☐ بيت قصديري ☐

5/مكان الاقامة: ريف ☐ مدينة ☐

6/الحالة الاجتماعية: اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل ☐

7/هل تعمل؟

.....

8/ إذا كان نعم ما نوع عملك ؟

موظف ☐ إطار ☐ عامل يومي ☐

9/إذا كان لا ماهو سبب عدم عملك؟

أ-لا يتناسب مع مؤهلاتك العلمية و المهنية ☐

ب-بسبب نقص الاجر ☐

ج-بسبب نقص في مناسب العمل ☐

المحور الثاني: الاستقرار الاجتماعي ودوره في ظهور بعض الجرائم عند الشباب

10/هل إرتكبت جرائم من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

11/ماهي الجرائم الذي إرتكبتها من قبل ؟

السرقة ☐ العنف ☐ بيع ما هو تعاطي المخدرات ☐

12/ماهو عدد إرتكابك لهذه الجرائم ؟

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ اكثر من مرتين ☐

13/هل دخلت للسجن بسبب هذه الجرائم

نعم ☐ لا ☐

14/أين تعيش ؟

مع أهلك ☐ لوحدك ☐ مع أصدقائك ☐

15/كيف هي علاقتك بأسرتك ؟

متوترة ☐ جيدة ☐ عادية ☐

16/هل عندما يتم شراء شئ جديد في البيت يأخذون رايك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17/ هل تحفزك عائلتك في اتخاذ قراراتك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18/ هل هناك نوع من ثقافة حوار بينك و بين أهلك و أصدقائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19/ماهو نوع هذا التحاور ؟

دراسي ☐ اخلاقي ☐ إجتماعي ☐

20/ ماهو اسلوب تنشاتك مع اهلك؟

القسوة ☐ اللامبلات ☐ معاملة حسنة ☐

21/ أين تقضي وقت فراغك ؟

أ- المقاهي ☐

ب- الرفقاء ☐

ج- الصالات الرياضية ☐

د- الملاهي الليلية ☐

ه- إجابة أخرى تذكر .....

22/ مع من تقضي وقتك ؟

أصدقائك ☐ أهلك ☐ لوحدك ☐

23/ هل تصاحب في حياتك اليومية ؟

أصدقاء الطفولة ☐

أصدقاء الحي ☐

أصدقاء الدراسة ☐

أصدقاء من نفس المستوى المادي ☐

24/ هل الأصدقاء الذين تصاحبهم ارتكبوا جرائم من قبل ؟

نعم ☐ لا ☐

25/ هل عندما تشاهد أصدقائك في شجار ؟

تقوم بمساعدتهم ☐

تبتعد عنهم ☐

إجابة أخرى تحدد .....

.....

26/ عندما تكون وسط رفقاء يمارسون السرقة أو أحد سلوكياتها هل ؟

تبتعد عن مجلسهم ☐

تساعدهم للحصول على مكانة بينهم ☐

تبلغ عنهم الشرطة ☐

المحور الثالث : الظروف الاقتصادية ودورها في ظهور الجريمة لدى الشباب

27/هل والديك يعمل ؟

نعم ☐ لا ☐

28/نوع عمله؟

موظف ☐ إطار ☐ عامل يومي ☐

إجابة أخرى تحدد.....

29/ماهو دخلك الشهري؟

أقل من 15000 ☐ من15000إلى 25000 ☐ اكثر من 25000 ☐

30/ ماهي الممتلكات التي تملكها ؟

سيارة ☐ منزل ☐

إجابة أخرى تذكر

.....

31 / من يقوم بإعالة عائلتك ؟

أبوك ☐ إخوتك ☐ أنت ☐

32 / عندما لا يتوفر العمل يناسب مؤهلاتك العلمية و المهنية كيف تقوم بالحصول على المال ؟

تقوم ببناء مشروع خاص به ☐

تقوم بعمل آخر حتى يتوفر عمل يناسب مؤهلاتك ☐

تقوم بسلوكات غير مشروعة ☐

33 / عندما تطول فترة عدم حصولك على عمل وتكون بحاجة للمال كيف تتصرف ؟

تطلب المساعدة من أهلك و أصدقائك ☐

تقوم بالسرقة للحصول على المال ☐

تبيع المخدرات ☐

34 / عندما تجد عمل و أجرته تكون منخفضة هل تقوم ؟

بترك العمل ☐

مواصلة العمل ☐

البحث عن عمل بأجر أكبر ☐

35/ هل ترى أن للبطالة دور في ظهور بعض الجرائم لدى الشباب في الوقت الحالي ؟

نعم ☐ لا ☐

36 / ما هي هذه الجرائم التي تظهر عند الشباب بسبب البطالة؟.....

.....

.....